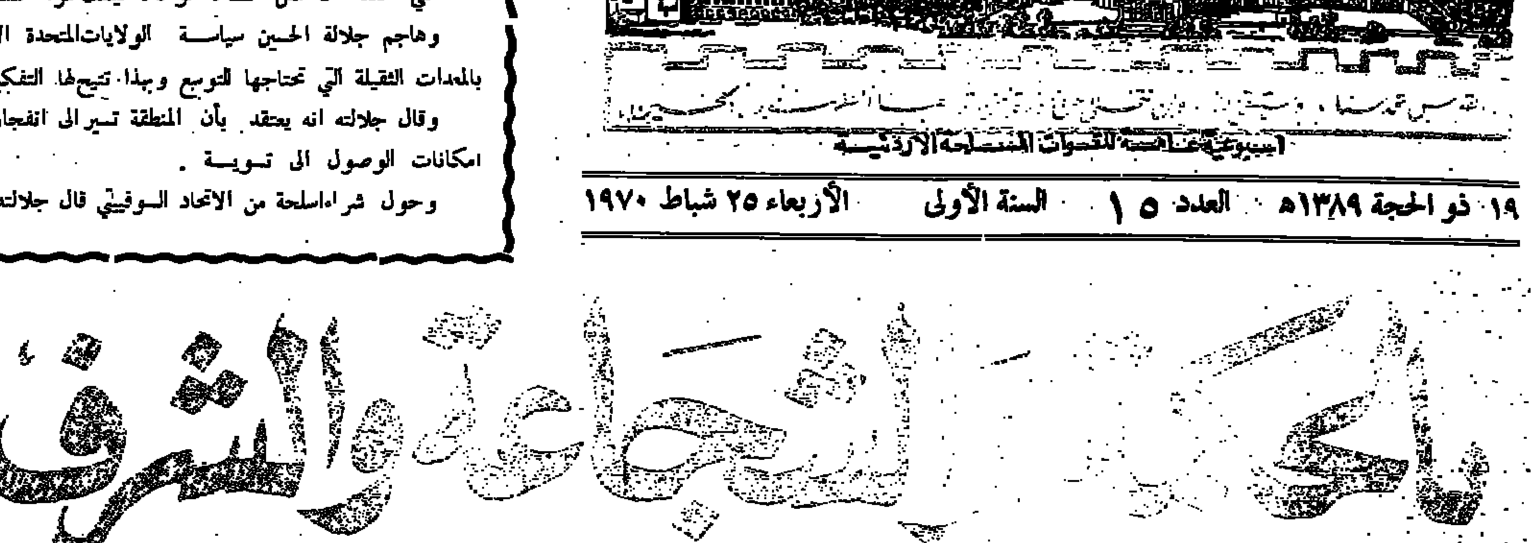

الأقصى
١٢ صفحة — ١٠ فلسات
اسبوعية عامة للقوات المسلحة الاردنية
١٩ ذو الحجة ١٣٨٩هـ · العدد ١٥ · السنة الأولى · الأربعاء ٢٥ شباط ١٩٧٠

آخر خبر

عمان – وأ – ابدى جلالة الحسين في مقابلةنشرتها صحيفة التايمس اللندنية امس ارتياحه للاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الحكومـــةوالمنظمات الفدائية واثنى على الشعور بالمسؤولية والتفهم المتبادل الذي ساد جميع الاطراف.

واعرب عن امله باستمرار الوحـــدة التيحققتها عشر منظمات فدائية فيا بينها .

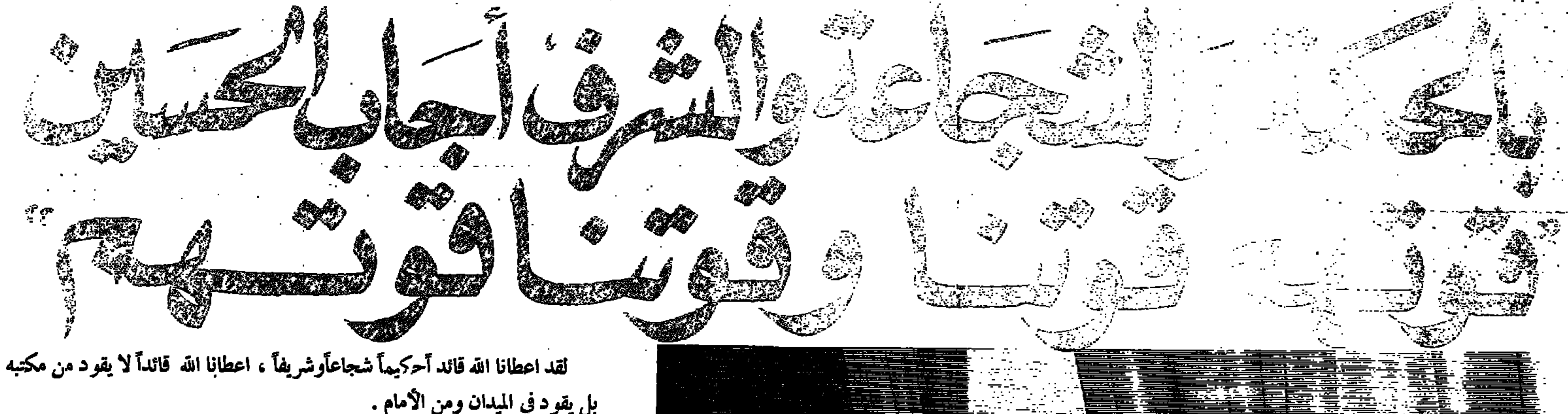
وقال جلالته . .

اني اعتقد ان مثل هـــذه الوحدة ليستامراً حسناً بالنسبة لنا فحسب بل هي رغبـــةجميع العرب كذلك .

وهاجم جلالة الحسين سياســـة الولايات المتحدة الامريكية لدعمها السياسي لاسرائيــلومساعدتها العسكرية لها وخاصة تزويدهـــا بالمعدات الثقيلة التي تحتاجها للتوسع وبهذا تتيحلها التفكير جدياً في القيام بمغامرات حربيـــةجديدة .

وقال جلالته انه يعتقد بأن المنطقة تسير الى انفجار آخر واضاف قائلا لقد كنت دائماًمتفائلا ولكنني اصبحت اكثر تشاؤماً حـــول امكانات الوصول الى تسويـــة .

وحول شراءاسلحة من الاتحاد السوفييتي قال جلالته : انـــه اذا دعت الضرورة فسنقوم بشراءالسلاح من الاتحاد السوفييتي .



بالحكمة والشجاعة والشرف أجاب الحسين قوتهم قوتنا وقوتنا قوتهم

لقد اعطانا الله قائد أحكيماً شجاعاًوشريفاً ، اعطانا الله قائداً لا يقود من مكتبه بل يقود في الميدان ومن الأمام .

اعطانا الله قائداً تنطلق عبقريتها كثر مـــا تنطلق في الصعاب والملمات ولحظات الخطر ، طيار مقاتل يأبى الا أن ينطلق في سماء حرة أبيـــه يعانق النجوم ثابت الروحوالجنان والاعصاب وقائد ميدان دائب الحركة نشيط الهمـــة أسعد لحظات حياته بين جنوده وضباط صفه وضباطه البواسل .

اعطانا الله قائداً اذا تكلم ينبـــع كلامه من اعماق وجدانه الشريف الطاهر صادقاًمؤمنابكل ما يقول ويفعل مستلهماً أخلاقه ومنهاج حياته واهدافه من ايمان جده القائد الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم .

« محمد رســـول الله والذين معـــه اشداء على الكفار رحماء بينهم . »

« صدق الله العظيم »

وفي المشكلة الاخيره اتخذ الحسين جلالة القائد الاعلى موقفه الرائع العظيم من وحي هذه الآية الكريـــه وكنـــا والحمد لله رحماء بيننا ، عملنابما أمرنا به الله واوصانا بـــه محمد رســـول الله واراده لنا الحسين حفيد رسول الله

وتحـــلى كل ضابط وضابط صف وجندي منا بالضبط والطاعة والايمان بالله كما نحن دائما وسنبقى جنود الحسين الاوفياء .

وفي الندوة الصحفية التي عقـــدها جلالة قائدنا الاعلى عقب المشكلة سأله صحفي أراد الوقيعة بيننـــا وأراد لنا الحقدوالبغضاء بيننا فقال « يقال أنقوة الفدائيين اقوى من قوة القوات المسلحة الاردنية وقوة الدولة »

قـــال جلالته وهو اول من يعرف الحقيقه ، قال من اعماق وجدانه الطاهر الشريف الحر ومن ايمانه العميق الراسخ « قوتهم قوتنا وقوتنا قوتهم »

فالحمد لله الذي اعطانـــا الحسين القوي ، والحمد لله وحـــده على قوله سبحانه « محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم »

لقد أراد الحسين لنا هـــذا الموقف الجبار النبيل بقوته ، الشريف بشجاعته وحكمته ، الطاهر النقي بوجدانه .

وندعو الله من اعمـــاق قلوبنا أن يعطينا القوة والصبر والحكمه للاستجابه استجابة مخلصة لوجـــه الله استجابة جماعية واحده نشد بها كل ثغرة ونمنع بها كل اختراق يريده العدو بين صفوفنا.

قائد وشعب

أمت الديوان الملكي العامر خلال هذا الاسبوع وفود من ابنـــاء الاسرة الأردنيه لترفع الى مقـــام جلالة الملك المعظم ولاءها الأكيد وتأييدها المطلق لقائد هذا البلد ومليكه مؤمنة بوحـــدة الهدف وتقوية الصف رافعـــة شعار الجميع من اجل الفرد والفرد من اجل الجميع يداً واحدة وقلباً واحداً ذوداً عن حياض هذا الوطن وترصدا لكل من يريـــد الشر بهذه الامة. اجتمعت الوفود لتقول كلمتها مؤكـــدة بان لا مجال لمتخاذل او جبان بين صفوفنا . . صفوف هـــذا الشعب المرابط الذي ما كان يومـــاً الا قلعة من قـــلاع الفداء والتضحية يـــذود عن العرب . . كل العرب حيثما كانـــوا واينما وجـــدوا فهنيئاً للقائد بهذا الشعب وهنيئاً للشعب بهذا القائـــد . . الذي علمنا الحكمـــة والشجاعة فنحن جميعاً من ورائه قائداً ملهما بطلا . . آمن بهذا الشعب فقدر له الشعب ايمانه وسانـــده وحياه فالى الامام يـــا ابا عبدالله وكلنا ايمان بك وسيراً من ورائك الى هناك الى حيث يقاسي اخوتنا من البلاء والشده كي نحرر الارض وننقذ الأهل وترتفع الرايـــة عالية خفاقه على هضاب القدس ونصلي معاً صلاة النصر الا ان نصر الله قريب.

ولي العهد يستقبل وفوداً من الشمال

استقبل سمو الامير حسن ولي العهد المعظم وفوداً شعبية من الشمال تمثل مدن وقرى لـــواء جرش وسوف والقرى المحيطة بمدينة اربد من بينها قرى ام قيس وملكا والمنصورة وحـــاتم وسما الروسان وابدر والمخيبات وفوعرة . .

وقد اعلنت هذه الوفود تجديد ولائهـــا وتأييدها لجلالة الحسين والعرش الهاشمي واكدت تحقيق النصر بقيادة الحسين المفدى .

باكستان تجدد تأييدها للعرب

طرابلس – ليبيا – جدد السفير الباكستاني في ليبيا السيد عطا الله خان أشعلان موقف بلاده المؤيد للعرب بدون حدود وجـــاء ذلك خلال اجتماع عقده السفير الباكستاني مع السيد صالح مسعود بويصير وزير الخارجية .

زيادة الصادرات الصناعية للسوق العربية المشتركة

طلبت غرفة صناعة عمان من المؤسسات الصناعية الاردنية تزويدها بمعلومات عـــن طاقتها الانتاجية وقدرتها عـــلى التصدير الى الخارج وذلك ضمن خطة لتصدير المنتوجات الصناعية الاردنية بكميات متزايدة الى دول السوق العربية المشتركة .

وجاء في تعميم وزعته غرفة الصناعة على هذه المؤسسات ان الجهود تبذل الآن لوضع ترتيب عملي لا سترداد الرسوم الجمركية على كافة المواد التي تدخل في تصنيـــع المنتجات الصناعية المعدة للتصدير .

خبراء لدراسه صناعة النسيج في الاردن

وصل الى عمان ثلاثة خبراء من مركـــزالتنمية الصناعية التابعة للجامعة العربية في زيارةللاردن لدراسة صناعة النسيج ضمن نطاق دراسة عامة يقوم بها المركز لهذه الصناعة في البـــلادالعربية .

وكان في استقبال الخبراء في مطار عمان السيد غالب عرفات مدير مركز التنميةالصناعية في الاردن والسيد عـــلي الدجاني مدير غرفـــة صناعة عمان .

ومن المقرر ان يجتمع الخبراء الثلاثةبوزير الاقتصاد الوطني ، يقومـــون بعدها بزيـــارة لمصانع النسيج الاردنية .

وزير الأوقاف يغادر الى القاهرة

يغادر عمان الى القاهرة اليوم سماحة الشيخ عبدالله غوشة وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية لحضور مجمع البحوث الاسلامية الذي سيعقد في مطلع الاسبوع القادم .

تبـــرع مشـــكور

ارسل معالي رئيس مجلس ادارة شركة مصانع الاسمنت الاردنية كتاباً الى سيادة القائد العام للقوات المسلحة الاردنية يبلغه فيه مساهمة الشركة بكمية الفي طن من الاسمنت مساندة للجيش في اداء مهمته المقدسة بالدفاع عن ارض الوطن .

وقد رد سيادة القائد العام على رسالة معاليه شاكراً له هذه البادرة الطيبة وفيـــما يلي نص الرسالتين المتبادلتين . .

عطوفة القائد العام للقوات المسلحة الاردنية المحترم
تحية وبعد ،

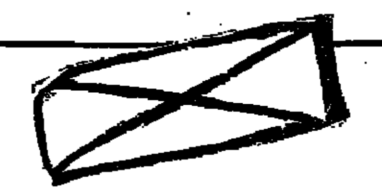
يسرني ابلاغكم قرار مجلس الادارة رقم ١٤٠٤ / ٦٩ تاريخ ٢٤/٢/١٩٧٠ والمتضمن مساهمة شركة مصانع الاسمنت الاردنية بكمية ألفي طن وذلك شعوراً من مجلس الادارة بالقيام بالواجب الوطني الملقى على عاتق كل مواطن ومؤسسة بضرورة دعم ومساندة الجيش في اداء مهمته المقدسة بالدفاع عن ارض الوطن .

يرجى ايفاد من تعتمدونه لاستلام الكمية المتبرع بها حسب الاصول .

واقبلوا فائق الاحترام ،

رئيس مجلس الادارة

البقية على صفحة ١٢



المؤتمر الثالث لاتحاد الاذاعات العربية يعقد في عمان

تبدأ في عمان يوم السبت القادم اجتماعات المؤتمر الثالث لاتحاد الاذاعات العربية المرئية والمسموعة .

وسيشترك في المؤتمر الذي ستعقد اجتماعاته في قاعة نقابة المحامين وفود الدول الاعضاء وهي الاردن ، الجمهورية العربية المتحدة ، العراق سوريا ، الكويت ، ليبيا ، فلسطين ، قطر ، ابو ظبي ، والسودان ، كما ستشترك فيه وفود الدول الاعضاء المنتسبة للاتحاد وهي المغرب ، تونس ، الجزائر ولبنان .

ويشترك في المؤتمر بصفة مراقبين ممثلون عن اتحاد الاذاعات الافريقية واتحاد الاذاعات الاوروبية واتحاد الاذاعات اليابانية واتحاد الاذاعات الآسيوية الافريقية والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية وممثلون عن اذاعات اسبانيا وتركيا وباكستان وايطاليا والمانيا الديمقراطية .

كما سيحضر المؤتمر وفدان من الامانة العامة للجامعة العربية ومنظمة اليونسكو .

وصرح السيد ضياء الدين الرفاعي مدير عام اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية ورئيس الاتحاد بأن ابحاث المؤتمر تتناول دراسة التوصيات التي وضعتها لجنة البرامج التابعة للاتحاد في دورتها التي عقدت في ايلول الماضي والتي تتناول التنسيق الاذاعي بين الاذاعات العربية من النواحي الثقافية والفنية والسياسية .

وقال ان الابحاث تتناول كذلك اقرار الميثاق الاخلاقي للاذاعات العربية والخطوات العملية اللازمة لتوحيد المنهاج العام للاذاعات العربية ودراسة التقارير المقدمة من اللجنة الهندسية التابعة للاتحاد ولجنة البرامج حول الاسس التي ينبغي ان توضع قيد التنفيذ في مواجهة اذاعات العدو وتلفزيونه واقرار التوصيات التي يضعها المجلس الاداري في اجتماعاته التي تسبق اجتماعات الجمعية العامة للاتحاد .

الاردن يشترك في المؤتمر الثاني لمنظمة المدن العربية .

غادر عمان متوجهاً الى البحرين المهندس احمد فوزي امين العاصمة والسيد روحي الخطيب امين القدس والدكتور حسن خريس رئيس بلدية اربد والسيد قاسم بولاد رئيس بلدية الزرقاء والسيد مروان الحمود رئيس بلدية السلط ، وذلك للاشتراك في المؤتمر الثاني لمنظمة المدن العربية المقرر عقده في المنامة .

وصرح امين العاصمة بأن ابحاث المؤتمر تتناول انشاء صندوق عربي لتنمية المدن العربية برأسمال مقداره اربعة ملايين دينار ، وتعزيز صمود المدن التي تتعرض للعدوان الصهيوني بتزويدها باحتياجاتها من معدات الدفاع المدني .

وستعقد في المؤتمر ندوة دراسية ، حول ارتباط تنظيم المدن بالتخطيط القومي الشامل ، وقد اسهم الاردن ببحثين لهذه الندوة ، اعد احدهما مدير الطيران المدني ، واعد البحث الثاني مدير التخطيط والبرامج في امانة العاصمة.

وتنتمي حوالي مائة مدينة عربية الى عضوية منظمة المدن العربية ، وقد دعيت هذه المدن لارسال وفود من بلدياتها للاشتراك في المؤتمر المذكور . .

وستقوم الوفود المشتركة في المؤتمر بعد انتهاء اجتماعاته بزيارة عدد من اقطار الخليج العربي .

والجدير بالذكر ، ان المكتب الدائم للمنظمة ، قرر عقد ندوة هندسية في عمان ، خلال شهر نيسان القادم ، للبحث في اصول تحصين المباني ، ضد الغارات الجوية .

وتتخذ امانة العاصمة بالتعاون مع الدوائر الاردنية الاخرى المسؤولة ، الاجراءات اللازمة حالياً ، لعقد هذه الندوة .

تقدير

نظراً للشجاعة والبطولة التي أبداها كل من المذكورين تالياً اثناء الاشتباكات مع العدو يوم ١٨/١٢/٦٩ فقد جرى ترفيعهم بصورة فوق العادة الى الرتب المبينة ازاء اسمائهم تقديرا وتشجيعاً لهم اعتباراً من التاريخ اعلاه .

النائب « مشاة » محمود محمد حسن

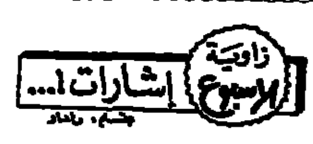
ج١ « مشاة » محمد شومان مشوح .

ج١ « مشاة » عواد على عايد .

١٥٠ الف دينار تكاليف مسلخ إربد

صرح المهندس فؤاد قاقيش وكيل وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية بان جميع الترتيبات قد اتخذت للمباشرة في انشاء مسلخ حديث لمدينة اربد خلال العام الحالي .

وسيجري تمويل انشاء هذا المسلخ الذي تبلغ تكاليفه حوالي ١٥٠ الف دينار بقرض من حكومة الدنمارك .



فارق . .

المطالعة . . أو قراءة الورق عندنا هواية بغيضة . . والكتب تجارة كاسدة . واذا ما جازف إنسان فنوى طبع كتاب من مستوى فكري جيد . كان عليه . اولا . إيجاد سوق مناسب لتصريفه . اما الاعتماد على المواطن كقارئ او مستهلك طبيعي لأوعية الفكر والثقافة . فأمر . مع الاسف ، مستحيل.. وحتى الجريدة اليومية . . فأغلب الناس يقرأ عناوينها وهي معلقة على ابواب المكتبات ،او ملقاة في الشوارع على الارض . . وأما المناسبات التي تتبادل فيها الهدايا مع اصدقائنا او اقربائنا . فلا اذكر منها واحدة اهدى فيها إنسان لولده ، او لزوجه . او لصديقه ،في ذكرى ميلاده . او عيد زواجه ، كتاباً . . ولعل الصلة تنقطع تماماً مع الكتاب فور تسلم أحدنا شهادته ، او حال تركه المدرسة . لأنه اصبح ، في نظر نفسه ، عالماً . .

أثار ذلك في خاطري خبر قرأته عن القس الاسباني جواكين اورلاندو الذي حصل على درجة الدكتوراه في الكيمياء من جامعة مدريد وهو في الحادية والثمانين من عمره ! ! !

* * *

ضيف ثقيل . .

الإعلان التجاري في الاذاعة او التلفزيون ضيف ثقيل الظل على القلب والسمع والبصر.. بل هو ضيف طفيلي يفرض نفسه ، بغير استئذان ، على الانسان . في عقر داره !

والاعلان التجاري في الصحف أخف وطأة منه في الاذاعة والتلفزيون ، لانه يحتل مساحة مستقلة معينة من الصحيفة لا تدخل الإطار الذي يقرأ فيه الانسان الخبر او المقال او التعليق .

اما الاعلان التجاري الاذاعي او التلفزيوني ، رغم شجب السامع والمشاهد فكرته اصلا ومبدأ ، فهو مستعد لقبوله على مضض كأمر واقع لا مفر منه اذا ما كان في حدود ضيقة بين فترات البرامج..واما (إشهاره) على السامع او المشاهد من خلال قلب البرنامج ، لا سيما والانسان في ذروة انسجامه ، فالنتيجة الحتمية هي رد فعل معاكس لغاية الاعلان وهدفه . .

* * *

رجل الغد . .

العناية بالطفل أمر بالغ الاهمية .وخصوصاً في مرحلة تعليمه الابتدائية اعتباراً من دخوله روضة الاطفال . . هذه المرحلة التي تنبهت لاهميتها دور العلم والتربية في البلاد المتقدمة فأولتها عنايتها الفائقة وخصتها برعايتها ورقابتها الدقيقة ، لانها من اخطر مراحل حياة المواطن ففيها توضع اللبنات الاولى من بناء شخصيته . .

ولست أدري فيما اذا كان هذا الأمر يحظى ، عندنا ، بما يستحقه من اهتمام ، فلا ينظر الى الطفل من خلال حجمه ووزنه الحالي اليوم ، ويقتصر التركيز في العناية على الكبار دون الصغار ، باعتبارهم الربيع القريب الجني . .

ويترك الاطفال بأيد طفلة الخبرة تعبث باعوادهم الطرية كيفما اتفق . .

فالطفولة عالم قائم بذاته . . له كتبه ، واساتذته ومناهج تعليمه . .

لماذا ؟

المعادلة بسيطة جداً : طفل اليوم = رجل الغد . .

تقييم علاقات الأردن التجارية

طلب السيد عادل الشمايله نائب رئيس مجلس الاعمار اعادة تقييم علاقات الاردن التجارية مع جميع الدول بوجه عام تمهيداً لرسم السياسة الاقتصادية التي تتيح له تضييق الفجوة في العجز في الميزان التجاري الى ادنى حد ممكن وذلك عن طريق زيادة الصادرات .

واقترح السيد الشمايله في كتاب ارسله اليوم الى السيد وزير الاقتصاد الوطني حول هذا الموضوع لتشكيل لجنة فنية تضم ممثلين من وزارتي الاقتصاد الوطني والمالية / الجمارك ودائرتي التموين والاستيراد والتصدير والاحصاءات العامة وغرفتي التجارة والصناعة ومجلس الاعمار تكون مهمتها دراسة وتقييم علاقات الاردن التجارية مع جميع الدول سواء تلك التي يرتبط معها الاردن باتفاقات تجارية وغيرها من الدول التي لا يوجد بينها وبين الاردن مثل هذه الاتفاقيات بالاضافة الى تقديم توصياتها المتعلقة بسياستي الاستيراد والتصدير وبيان افضل الوسائل لمعالجة العجز في الميزان التجاري .

وأكد السيد الشمايله على ضرورة تشجيع تصدير مادة الفوسفات الاردني التي تعتبر السلعة الرئيسية التي هي الموارد الهامة للحصول على العملات الصعبة علماً بانه من المقرر ان يرتفع انتاج هذه المادة من ١ر٥ مليون طن حالياً الى حوالي ٣ ملايين طن سنوياً عام ١٩٧٤ .

مراكز اسعاف في المدارس الاعدادية

تعقد اللجنة التنفيذية العليا للطلبة التابعة لجمعية الهلال الاحمر الاردني اجتماعها الثاني لعام ٦٩/٧٠ في وزارة التربية والتعليم في الثالث من شهر آذار القادم .

وستبحث اللجنة في اجتماعها المذكور موضوع فتح مراكز اسعاف جديدة في المدارس الاعدادية ، وتخصيص المبالغ اللازمة لتسديد رسوم فحص التوجيهي للطلبة غير القادرين بالاضافة الى اقامة مخيم صيفي لهم لمدة اسبوع واحد .

منتزه عام في مدينة العقبة

وافق وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية على عطاء لانشاء منتزه عام في مدينة العقبة ، وتبلغ تكاليف هذا المنتزه الذي سينشأ وفق مخططات التنظيم العامة للمدينة حوالي ثمانية آلاف دينار .

ارتفاع تكاليف المعيشة خلال الشهر الماضي

ذكرت مصادر دائرة الاحصاءات العامة ان الارقام القياسية لتكاليف المعيشة في مدينة عمان ارتفعت خلال شهر كانون الثاني لسنة ١٩٧٠ بنسبة ١ر٧ عن الشهر الماضي . كما بلغ الرقم القياسي للاسعار ١٣ر٥٪ بزيادة قدرها ١٣ر٥٪ عن معدل اسعار سنة الاساس (١٩٦٧) وهي السنة التي تقاس التغيرات في الارقام القياسية للاسعار بالنسبة اليها .

وتقول مصادر دائرة الاحصاءات العامة انه بالرغم من انخفاض اسعار بعض الفواكه والخضروات قليلا عن اسعار الشهر الماضي فقد بقيت اسعار جميع فئات الانفاق الاخرى مرتفعة عن شهر - كانون اول الماضي وبشكل اوضح فقد ارتفعت اسعار المواد الغذائية بنسبة ٢٥٪ من معدل اسعار سنة الاساس نتيجة ارتفاع مقداره ٢ر٣٪ في اسعار الحبوب ومنتجاتها و ٤ر٩٪ في اسعار اللحوم و ٧ر٦٣٪ في اسعار الفواكه بنسبة ٦٠٪ في اسعار الخضروات و ٤ر١٢٪ في اسعار البيض والالبان و٦ر٦٪ في اسعار المواد الغذائية الاخرى بالاضافة الى التصاعد المستمر في ايجارات السكن حيث ارتفعت ٩ر ٤٪ في هذا الشهر عن الشهر الماضي و٢ر٧٪ عن سنة الاساس وذلك نتيجة تغيير بعض المستأجرين اماكن سكناهم .

وتشير ارقام دائرة الاحصاءات العامة الى ان اسعار جميع فئات الانفاق الاخرى قد ارتفعت خلال كانون الثاني لعام ١٩٧٠ من شهر كانون اول الماضي وعن سنة الاساس فقد ارتفعت اسعار الاثاث المنزلي ٤ر٨٪ والسلع المنزلية ٤٪ والملابس والاحذية ٢ر٣٪ وخدمات العناية الطبية ١ر١٨٪ من الشهر السابق بينما ارتفعت اسعار الاثاث المنزلي بنسبة ٩ر٩٪ والخدمات والسلع المنزلية بنسبة ٩ر٩٪ والملابس والاحذية بنسبة ٤ر٦٪ وخدمات النقل ٢ر٠٪ وخدمات العناية الطبية بنسبة ٨ر١٨٪ من سنة الاساس .

ومن جهة اخرى توضح ارقام دائرة الاحصاءات العامة ان ارتفاعاً مقداره ٨ر٧٪ قد طرأ على تكاليف المعيشة خلال سنة ١٩٦٩ عن عام ١٩٦٨ ، كما ان الرقم القياسي لتكاليف المعيشة خلال شهر كانون الثاني لعام ١٩٧٠ قد ارتفع عن الرقم القياسي لتكاليف المعيشة بنسبة ٨ر١٢٪ عن الشهر ذاته من العام الماضي.

تفاؤل وزير الزراعة بتحسين الموسم الزراعي نتيجة هبوط الأمطار في الأيام الثلاثة الماضية

صرح السيد سامي ايوب وزير الزراعة بان الامطار التي هطلت خلال الايام الثلاثة الماضية ذات فائدة ملموسة خاصة في مناطق زراعة الاشجار والمزروعات الشتوية . ومن المتوقع ان يكون لهذه الامطار تأثير حسن على توفير الرطوبة الارضية اللازمة للمزروعات الصيفية وعلى تمديد فترة نمو الكلأ في المناطق المرتفعة .

واضاف السيد الوزير بان انحباس الامطار لفترة طويلة في الخريف الماضي قد اثر تأثيراً بالغاً على المحاصيل الشتوية في المناطق الشرقية والجنوبية وخاصة في محافظتي معان والكرك .

واعرب السيد ايوب عن تفاؤله في استمرار تحسن الوضع الزراعي العام في كافة انحاء المملكة اذا استمر سقوط الامطار الى نهاية الموسم الشتوي ، باستثناء المناطق الجنوبية والشرقية .

تعداد الأغنام في محافظة العاصمة لتوزيع الأعلاف بأسعار مخفضة

قرر السيد نجيب الرشيدات محافظ العاصمة تشكيل لجنة تضم ممثلين عن دائرة البيطرة والزراعة والامن العام ومحافظة العاصمة وذلك لتعداد الاغنام البيضاء في مدن وقرى محافظة العاصمة تمهيداً لتوزيع الاعلاف باسعار مخفضة على اصحابها .

وقد وضعت اللجنة برنامجاً لعملها حيث قامت يوم الاثنين الماضي بزيارة مناطق صويلح / وادي السير / ناعور ، والقرى التابعة لها .

وتستعين اللجنة في تنفيذ مهمتها بالمخافر ودور البلديات للاتصال بالهيئات الاختيارية والمجالس البلدية والقروية واصحاب الاغنام .

اخبار قصيرة ...

● طلب السيد موسى ابو الراغب وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية من صندوق قروض البلديات والقرى صرف قرض الى بلدية السلط قيمته ١٥ر٠٠٠ دينار لشراء الآليات التي تحتاج اليها البلدية لاعمالها الانشائية وخاصة الآليات اللازمة لانشاء وصيانة الشوارع .

● رفعت وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية الى رئاسة الوزراء نظام بلدية القويسمة والجويدة .

وقد تقرر تأسيس هذه البلدية الواقعة في الطرف الجنوبي من العاصمة مؤخراً .

● اصدر السيد سامي ايوب وزير الزراعة تعليماته بتحويل ٢٤٠٠ طن من المواد العلفية الى محافظات العاصمة واربد والبلقاء لبيعها بسعر مخفض الى مربي الاغنام البيضاء . وقد طلب السيد الوزير الى محافظي المحافظات الثلاث لتشكيل لجان مهمتها حصر الاغنام البيضاء في كل محافظة ، تمهيداً لتوزيع هذه الاعلاف .

● تلقت الحكومة الاردنية دعوة من الحكومة الايطالية للاشتراك في سوق المشرق الرابعة والثلاثين التي ستقام في مدينة باري في العاشر من شهر ايلول القادم .

واعربت الحكومة الايطالية في مذكرة تلقتها الحكومة الاردنية بهذا الشأن عن املها باشراك الهيئات والصناعات الوطنية الاردنية الوطنية في المعرض .

سيادة الفريق حماد شهاب يقول :ـ

ان شعبنا العربي يقدر لكم صمودكم هـذا وهو يقف معكم بكل قواه وانتم بمثابة راس السهم للأمة العربية وعلى ايديكم انشـاء الله تحقق انتصاراتنا وتعاد ارضنا المغتصبة من ايدي العـدو المحتل .





في لقاء مع رئيس اركان الجيش العراقي سيادة الفريق حماد شهاب وجهت اليه الاسئلة التالية : —

١ • سيادة الفريق ما هـو اثر التعاون بين القـوات العراقية الشقيقة والقوات الاردنية بشكل خاص، وما هو اثر تعاون القوات العربية في الجبهة الشرقية .

فأجاب سيادته .

أولا . ان التعاون العسكري بين جيوش الجبهة الشرقية وخاصـة بين الجيش العـراقي والاردني له تأثيره الواضح في صمود الجبهة العربية عامة والاردن خاصة .

ثانيا . يعتبر تعاون الجيش العراقي والاردني نواة لتعاون اوسع بين الجيوش العربية .

ثالثا . لقد تم صد غارات العدو الاسرائيلي ببسالة بفضل صمود القوات الاردنيـة العراقية

رابعا . — ان قيادة الجبهة الشرقية وجدت من اجل قيادة القوات العربية المشتركة في هذه الجبهة ولكي تحقق لها النجاح ينبغي على القوات العربية الالتزام الكامل بكل ماتصدره لها من الاوامر والتبليغات .

٢ • ما هي انطباعاتكم عن قواتنا المسلحة الاردنية ؟

اجاب سيادته قائلا . —

ان القـوات المسلحـة الاردنية تعتبر قطعات كفؤه ذات تدريب جيد وتحتوي على عناصر جيدة من الضباط والمراتب وهـي ستؤدي واجبها بكل كفاءه انشاء الله .

٣ • هل من كلمة توجهونهـا للابطال المرابطين على خطوط المواجهة مع العدو ؟

فكانت كلمة السيد الفريق ما يلي . —

اخواني ابطال خالد وصلاح الدين الصامدين طويلا بوجه العدو المحتل والرابضين على خطوط النار اهنئكم نيابةعن السيد الرئيس احمد حسن البكر واعضاء مجلس قـيادة الثورة وباسمي شخصيا بمناسبة العيد السعيد واتمنى لكم كل خير وتوفيق .

اخواني ،

ان شعبنا العربي يقدر لكم صمودكـم هذا وهو يقف معكم بكل قواه وأنتم بمثابـة رأس السهم للامة العربية وعلى ايديكم انشاءالله تحقق انتصاراتنا وتعاد ارضنا المغتصبة من ايدي العدو المحتل .

ان الامة العربية سوف تنتصر انشاء الله، ولتحقيق ذلك يجب ان تتوحد فليس لنا الا الوحده العربية سبيلا للنصر واول خطواتها تحقيق الوحده العسكرية التي نعتبرها هدفنا جميعا ، جيش واحد تحت قيادة واحده ، يحقق اماني امتنا العربيـة واهدافها في تحرير ارضنا المحتـلة (فلسطين) والسلام عليكم .

المحبب الى الله

ان اسمى ما يصبو اليه العبـد الصالح ان يكون مقبولا عند ربـه جل جلاله ، مقرباً اليه ، محبوباًلديه.. وذلك القرب ، او تلك المحبة ،لاسبيل اليها ، الا باتباع هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء بيان ذلك في قول الله الكريم « قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم » . .

التخلف العقلي عند الاطفال
تعريف المرض وتصنيفه
أسباب وطرق الوقاية

بقلم الدكتور : سعد حجازي

يعرف التخلف العقلي بالمرض او الحالة التي تؤثر على تطور العقل والدماغ والذي يحصل في الفترة الواقعة ما بين الولادة الى سن الثانية عشرة سواء كان هذا الوضع او الحالةالمرضية ناتجاً من عوامل وراثية او مسبباً بمرض او اي ايذاء آخر.وكلمة التخلف العقلي تعبير شامل تضم في محتواها الاطفال الذين يعانـون من نقص حقيقي وتخلف عقلي ظاهر والاطفال الذيـن يعانون من نقص بسيط في درجة الذكاء .

وينشأ التخلف العقلي عند اغلب الاطفال منذ الولادة وفي حالات اخرى يظهر التخلف العقلي بعد الولادة ومن الصعب في بعض الحالات تحديد السبب اي معرفة مـا اذا كان التخلف العقلي نتيجة نقص في الاوكسجين بعد الولادة الصعبة مثلا او نتيجة امراض حصلت قبـل الولادة ومن هنا تظهر اهمية معرفة تاريـخ المرض عند هؤلاء المرضى واول ما يجب معرفته من قبل اهل هؤلاء الاطفال حقيقة تاريخ المرض كمعرفة وضع الام اثناء الحمل والامراض التي أصيبت بها وحالات النزف او ارتفاع الحرارة وظهور بعض البثور الجلدية الحمراء او فقر الدم الشديد او صعوبة عملية الولادة وهل كانت الولادة طبيعية ام قيصرية وما هي مـدة عملية الولادة اي هل استغرقت وقتاً طويلا او استعملت آلة لسحب الطفل ، ومن ثـم السؤال عما اذا كان قد بدأ بالصراخ بعد عملية الولادة مباشرة ام كان مزرقاً ولم يصرخ الا بعد مرور بضع دقائق وهل اعطي الاوكسجين ام لا ؟ .

ويمكن تشخيص التخلف العقلي عندملاحظة التأخر او التخلف الحاصل في بعض مقاييس النمـو والتطور عند الطفل . ولا بد هنا من ملاحظـة الفروق الحاصلة بين العديد من الاطفال وحتى الاصحاء منهم . فكثيراً من الامهات يقلقـن عندما يلاحظن طفلا من اطفالهن لم يمش او يتكلم او يسنن في نفس الوقت الذي تكلم فيه الطفـل الاول في العائلة او ابن الجيران مثلا حيث ان هناك الكثير من الفروق بين الاطفال وخاصة في مجال النمو والتطور ، ومن الصعب ان تكون عوامل النمو والتطور متشابهة تماماً كما يعتقد البعض .

ولتسهيل عملية التفريـق بين الاطفال المتخلفين عقلياً ولاسباب علاجية يمكن تقسيم الاطفال المتخلفين عقلياً بالنسبة الى درجـة الذكاء عند الطفل نفسه وهنا يمكن تقسيمهـم الى المجموعات التالية .—

١) المجموعة الاولى من الاطفال المتخلفين عقلياً وتكون نسبة الذكاء عندهم من صفر الى عشرين وهم اكثر المجموعات تخلفاً وهؤلاء الاطفال بحاجة الى عناية خاصة في المعاهـد المتخصصة لمثل هذه الامور ومما يؤسف له ان مثل هذه المعاهد غير متوفرة بالاردن .

٢) المجموعة الثانية وتكون نسبة الذكاء من ٢١ الى ٥٠ ويمكن رفع نسبة الذكاء عند هذه المجموعة اذا توفرت المعاهد الخاصة لمثل هذا القصد .

٣) المجموعة الثالثة وتكون نسبة الذكاء عندهم من ٥١ الى ٧٥ وهي احسن المجموعات واكثرها استعداداً للتحسن والتطور ، ويمكن تعليم هؤلاء بعض الحرف والصناعات البسيطة كما يمكن ان يكونوا افراد منتجين في المجتمع ويعتمدون على انفسهم .

أما اسباب التخلف العقلي عديدة جداً ولن اتطرق في حديث اليـوم سوى لبعض الاسباب المهمة والتي يمكن الوقاية منها ومنعها اذا توفرت العناية الصحية والتوجيه الطبـي وكذلك اذا توفر الوعي الصحي لدى المواطنين . ويمكن تقسيم هذه الاسباب الى ما يلي .—

١) الاسباب التي تحصل قبل عملية الولادة، وهي التي تصيب الطفل وهو ما زال جنيناً الى لحظة ولادته ومن اهمها العوامل الوراثية التي يمكن ان تسبب مرض الفنيل كتونوريا الذي يصيب بعض الاطفال الذين يولدون لوالديـن يحملون عوامل الاستعداد لنقل هذا المرض ، وبالامكان تشخيص هذا المرض ومنعه فيما اذا شخص في سن ميكره اي خلال الشهر الاول من العمر كما انه بالامكان معرفة الاطفال الذيـن يولدون حديثاً والذين يحملون عوامل هـذا المرض وذلك باجراء فحص بسيط قليل التكاليف على بول هؤلاء الاطفال . ومن الاسباب المهمـة في هذه المجموعة تعرض الام الحامل للاشعـة او اصابتها بالحصبة الالمانية او السفلس حيث يمكن ان تؤدي هذه الاسباب الى حدوث التخلف العقلي عند الاطفال وحدوث العديد من التشوهات الخلقية . اما الوقاية في هذه الحالات فبسيطـة فيجب على الحامل ان تخبر طبيبها انها حامل اذا طلب منها اجراء بعض الصور الشعاعية التي يمكن تأجيلها ، كما انه اذا اصيبت الام الحامـل بالحصبة الالمانية وخاصة خلال الاشهر الثلاثـة الاولى من الحمل فيتوجب على الاهل مراجعـة الطبيب الاخصائي الذي ينصح عادة بعمليـة الاجهاض خوفاً من اصابة الطفل عند ولادته بالتخلف العقلي او ببعض التشوهات الخلقية اما في حالة الاصابة بالسفلس فيمكـن علاج هذه الحالات حسب الطرق الطبية ويمكن الشفاء منه . ومن الاسباب الاخرى التي يمكن ان تؤدي الى التخلف العقلي والتي تحصل قبل عملية الولادة اختلاف مجموعات الدم عند الام والاب وهذا ما يمكن ان يقرره طبيب العائلة ويمكن الوقاية من مضاعفات هذه الاحوال باجراء الفحوصات الطبية والمخبرية المنتظمة على الحامل وكذلك على دم الطفل المولود الجديد لمثل هؤلاء الامهات . ومن الاسباب المعروفة في هذا الصدد والتي يمكن ان تؤدي الى التخلف العقلي حالات الاطفـال المغوليين والذين يولدون هكذا حسب نظريات وراثية خاصة ولا يكتسبون المرض بعد الولادة كما يظن البعض .

٢) الاسباب التي تحصل عند عملية الولادة— واهمها نقص الاوكسجين اللازم للطفل مـن الام او من المحيط ويمكن ان ينتج ذلك مـن انسداد مجاري التنفس بالبلغم او لتأخر عملية الولادة او تاخر نزول رأس الطفل عند الولادة. وقد اصبح بالامكان الوقاية من مضاعفات عملية الولادة نتيجة حدوث اغـلب الولادات في المستشفيات وعلى ايـدي الاطباء الاخصائيين الولادة والاطفال والذين يقومون بالعناية بالطفل بعد ولادته مباشرة كما انه يمكن ان يحدث التخلف العقلي بعد الولادة نتيجة حدوث نزيف في رأس المولود الجديد او حـدوث اي صدمة او اي إيذاء ، ويمكن الوقاية من هذه الحالة باعطـاء فيتامين ك الذي يمنع النزيف عند الطفل وبالعناية البيتية اللازمة يمكن منع الصدمات وغيرها .

٣) الاسباب التي تحصل بعد الولادة واهمها التهاب السحايا والتهاب الدماغ ، كما يمكن ان يحدث تلف الدماغ نتيجة ارتفاع الحرارة الذي يمكن ان يسبب حدوث الاختلاجات « القرحة». ولا بد من الاشارة الى اهمية هـذه العوامل في الاردن ولا سيما في حالات الحصبة حيث يقوم الاهل بوضع الأغطية الثقيلة على الطفل المصاب بالحصبة وهذا مما يزيد ارتفاع الحرارة وبالتالي قد يؤدي الى تلف الدماغ والتخلف العقلي .ويمكن تلافي التلف الحاصل نتيجة الالتهابات بالعلاج المبكر الصحيح وبانزال الحرارة باسرع وقت ممكن .

٤) الاسباب الغير معروفة تماماً ومن هذه الاسباب نقص الغـدة الدرقية الذي يمكن ان يسبب التخلف العقلي ، وبالامكان تلافي هذه المضاعفات اذا شخص المرض في سن مبكرة واعطي العلاج اللازم .

يتضح مما تقدم ان العديد من اسباب التخلف العقلي يمكن تلافيها والوقاية من مضاعفاتهـا اذا توفر الوعي الصحي التام وبمراجعة الاطباء اذا ما لاحظ الاهل بعض الاعراض الغير طبيعية وبتعاون الاهل واعطاء صورة صحيحةللاعراض ولتاريخ المرض حتى يكون الطبيب على بينـة واضحة يمكنه تقديم النصيحة معها .

مبادئ اطفاء الحريق

كيف تشتعل النار وتنتشر وطريقة منع ذلك ـ أدوات مكافحة واطفاء الحريق ـ إطفاء القنابل المحرقة ...

أخي المواطن

ثبت لنا أن العدو لن يتردد في الاغارة بطائراته على السكان المدنيين مثلما فعل ضد مصنع الحديد في الجمهورية العربية المتحدة الشقيقة .

نقدم لك النصائح التالية للدفاع عن نفسك وعائلتك ضد أخطار الحريق : أدرس هذه النصائح جيداً وافهمها فقد يكون فيها انقاذ نفسك وزوجك وأطفالك .

ايها المواطن الكريم :

ادرس جيداً

افهم جيداً .

وثق ثقة تامة ان معرفة الحريق وكيفية اطفائه في اوقات السلم تنفعك منفعة عظيمة لأن الحريق عدو دائم . اما في اوقات الحرب فقد تعني معرفتك وثقتك بنفسك :

انقاذ بيتك .

انقاذ جيرانك .

انقاذ مدينتك .

اطفاء الحريق واجب من واجباتك الانسانية تعلم . تدرب ، كن مستعداً لاطفاء اي حريق الآن .

هل تعرف ان ٨٠٪ من اضرار الغارات الجوية على المانيا كانت نتيجة للحرائق وان خسائر الارواح نتيجة للحرائق كانت اكثر من خسائر الارواح نتيجة للانفجارات في المانيا واليابان خلال الحرب العالمية الثانية؟

لا تقل لنفسك ان الحريق بعيد عنك ، انظر حولك في بيتك ، اسلاك الكهرباء سيجارة مشتعلة نار المطبخ او المدفئة ، كلها حرائق صغيرة جداً ولكن اذا فقدت السيطرة عليها تنمو وتنتشر وتصبح حريقاً كبيراً ينتقل الى غرف البيت ومنها الى بيت جارك ثم الى حيك ومدينتك .

النار نافعة ما دمت تسيطر عليها وتستغلها لمنفعتك وعدوة خطيرة مدمرة اذا سمحت لها بفرصة النمو او التهام ما تصل اليه رغم ارادتك وافضل وسيلة لمكافحة الحرائق هي منعها قبل ان تبدأ ولذلك فاتخاذ جميع الاحتياطات التي تمنع الحرائق في السلم او الحرب امر ضروري جداً ، وباستطاعة جميع المواطنين الاستعداد لمواجهة الحرائق التي تحدث نتيجة للغارات الجوية

يجب ان تفهم فهماً واقعياً بان حتى في احسن الظروف لن تستطيع فرق اطفاء الحريق النظامية اطفاء كل الحرائق الصغيرة خلال الحرب . فواجبها الاساسي هو السيطرة على الحرائق الكبيرة التي لا يمكن السيطرة عليها من قبل حظائر الاطفاء في مراكز الدفاع المدني ، وانقاذ المحصورين تحت الردم ليتمكن اسعافهم والا سيحترقون حتى الموت دون مساعدة .

لهذا فواجبك ان تحاول اطفاء كل الحرائق الصغيرة في بيتك وبيوت جيرانك القريبين منك . ومعرفة اسلوب اطفاء الحريق قد يعني انقاذ حياتك وحياة افراد عائلتك ، وربما تنقذ بيتك او بيت جارك وحتى حيك او قسماً كبيراً من مدينتك .

التدريب الجيد والتجهيزات والتمرين المستمر هي اساس مكافحة الحريق بمقدرة فائقة ويجب ان يتدرب احد افراد عائلتك على اطفاء الحريق وبعد ذلك يدرب بقية افراد العائلة.

وحتى تثق عائلتك بنفسها يجب عليك ان تجري لها تمارين اطفاء الحريق من آن لآخر في البيت . اعط وظائف مفصلة لكل فرد من افراد عائلتك حتى تعمل كلها كفريق واحد وبدل الوظائف من آن لآخر حتى يتعلم الجميع جميع الوظائف . وفي نفس الوقت تأكد بأن كل فرد من عائلتك يفهم جيداً اسباب الحريق وكيفية انتشاره واسلوب السيطرة عليه .

★ كيف تشتعل النار

اذا عرفت كيف تشتعل النار تعرف بسهولة كيف تمنع ابتداء الحريق — وكيف تطفئه .

تحتاج النار الى ثلاثة : —

١ — وقود للاحتراق .

٢ — حرارة تحرق الوقود .

٣ — وهواء ليبقى الوقود محترقاً .

ومثال جيد على ذلك عود الكبريت .

فعندما يحتك رأس العود بعلبة الكبريت يشتعل بحرارة قوية للحظات حارقاً عود الخشب الذي هو الوقود ، وبعد ذلك يحافظ اوكسجين الهواء على احتراق العود .

اذا القيت عود الكبريت المشتعل في قارورة ووضعت يدك على فتحتها ينطفئ اللهب لنقص الهواء .

واسرع من ذلك ان تضع العود المشتعل في كأس ماء فينطفئ حالا ، لان الماء يبرد الوقود لدرجة لا يمكن اشتعال العود معها .

يمكن اطفاء معظم الحرائق الصغيرة اما بالتبريد او بالاخماد وهنالك فارق بسيط جداً بين القاء حفنة من الصودا في مقلاة ملتهبة وبين استعمال « الفوم » او الرغوة الكيماوية لتغطية خزان زيت ملتهب فالنتيجة واحدة وهي ان هذين الحريقين ينطفئان بسبب نقص الاوكسجين

اما المواد الصلبة مثل الخشب والكرتون والقماش فاحسن طريقة لاطفائها اذا التهبت هي تبريدها بالماء . ورش الماء على حريق قش بواسطة خرطوم الحديقة كرش الماء من خرطوم اطفاء الحريق على بيت يحترق وكم من حريق بيت اطفأه صاحبه بخرطوم الماء من حديقته .

اذا اشتريت خرطوم ماء جديد لحديقتك (بربيش) اشتر طولا مناسباً منه يصل الى كل غرف بيتك قبل ان تدمره النيران .

★ كيف تنمو الحرائق وتنتشر

تنتشر النار من مادة الى مادة . ومن مكان الى مكان باساليب ثلاثة مختلفة . يمكن ان ينتشر الحريق بواسطة قطعة من الحديد ، ومع ان الحديد لا يلتهب الا انه ربما يحمى لدرجة يحرق معها كل شيء يلامسه . ولهذا السبب يجب ان لا تلامس انابيب المداخن ، اخشاب البيت او اية مادة قابلة للاحتراق فيه .

او يمكن ان ينتشر بواسطة الشرر المتطاير او موجات الهواء الحار وكثيراً ما انتقلت السنة اللهب من الطابق الارضي الى الطابق الاعلى بواسطة الهواء الحار خلال المصعد او الدرج لتحرق الطابق الاعلى . وكثيراً ما يضغط الهواء الحار في اعلى طابق فتنفجر النار فيه دون ان تلتهب الطوابق المتوسطة .

واخيراً ربما تسبب موجات الحرارة المندفعة من عمارة محترقة الى احتراق العمارة المجاورة تماماً مثل احتراق ملابسك عندما تقترب من نار قوية نتيجة لازدياد حرارتها حتى ولو لم يلامسها لهب النار .

منع الحريق

★ منع الحرائق سهل جداً

يمكن منع معظم الحرائق بعناية بسيطة جداً . ويقول رجال الاطفاء في العالم قولا مأثوراً : « البيت النظيف لا يحترق » . وهذا يعني ان معظم الحرائق تبدأ من الاوساخ او الفضلات او الاقبية او المستودعات او اية اماكن غير مرتبة ومهملة . واهم امكنة تكمن الحرائق فيها هي المطابخ الفوضوية والمصانع المهملة وخزائن الملابس . تذكر ما يلي دائماً.

(١) احتفظ ببيتك نظيفاً مرتباً .

(٢) اعزل المواد السريعة الاشتعال لمسافة امينة عن اسباب الاشتعال .

(٣) لا تنس ان النار في بيتك دائماً سيطر عليها باستمرار ولا تهملها .

تتضاعف اخطار الحرائق في اوقات الحرب ولهذا يجب عليك مضاعفة نظافة بيتك وترتيبه وازالة كل ما يمكن ان يسبب الحريق ، مثل الكاز قرب المدفأة او ما شابه ذلك .

نظف ورتب كل شيء تخزنه ، واذا اجريت تفتيشاً دقيقاً على بيتك وتفقدته مرة كل شهر ستفاجأ بعدد مسببات الحرائق المهملة هنا وهناك مما لا تحتاجه مطلقاً في حياتك وحياة عائلتك ومما تود فعلا لو تخلصت منها حالا. لا تسمح لهذه الاشياء بان تجعل بيتك فوضوياً . اذا اردت .

اذا وجدت ذلك مناسباً .

رتب جميع الملابس التي لا تحتاجها في صندوق او حزمة مناسبة وارسلها الى جمعية خيرية ليستفيد منها الفقراء والمحتاجون ويجزيك الله خيراً .

اذا كان لديك قطع اثاث تود التخلص منها فقد تستطيع ادخال السرور الى عائلة تحتاج اليها .

اذا كانت غير نافعة لأحد احرقها . وعندما تغادر بيتك دون ان يكون احداً فيه تأكد : —

ان جميع النيران مطفأة .

« ١ » نيران التدفئة .

« ٢ » نيران تسخين الماء .

« ٣ » نيران الطهي .

« ٤ » النور .

اغلق الابواب والشبابيك تخفف من قابلية الاشتعال وتزيد من مقاومة النار ومنعها.

« ٥ » دقق اسلاك الكهرباء في بيتك .

من اهم اسباب الحريق اسلاك الكهرباء المهملة في البيوت .

ومعظم اسباب الاحتكاك ، الاهمال او زيادة الضغط على سلك واحد .

فكم من الحرائق بدأت نتيجة لاهمال المكوى الكهربائي .

او لاهمال المدفأة الكهربائية .

او لاهمال السخانة الكهربائية .

او لاهمال غيرها من آلات الكهرباء .

لا تسمح للأحتراق في بيتك بسبب الاهمال.

جدد الاسلاك والموصلات اذا اهترت او خربت واذا تكرر احتراق فيوز الكهرباء استدع كهربائياً مختصاً وصلح اسلاك بيتك ولن تندم .

★ احذر عند تخزين المواد السريعة الاشتعال

البنزين ، الكاز والسولار والكحول — وغيرها من المواد سريعة الاشتعال خطرة جداً ويجب عدم استعمالها داخل البيت فعندما يتصل بخارها باوكسجين الهواء تكون جاهزة للاشتعال واية شرارة من الكهرباء او اية نار اخرى تؤدي الى انفجار قوي اللهب . الخرق المبللة بهذه السوائل كانت السبب في احتراق بيوت كثيرة جداً في العالم . ابق اي شيء من هذا القبيل خارج المنزل وفي مكان امين .

اطفاء الحريق

★ أدوات اطفاء الحريق

ستحتاج الى بعض الادوات لمكافحة الحريق في بيتك . ولا لزوم مطلقاً للادوات الثمينة فمهما كانت ادوات الاطفاء بسيطة فانك تستطيع اطفاء اي حريق في بدايته اذا كافحته حالا وبسرعة حتى الممسحة المبلولة تطفئ حريق صغير .

بساط مبلول او كيس خيش مبلول او بطانية مبلولة كلها ادوات مهمة جداً وبسيطة وفي متناول اليد وفعالة في اطفاء الحريق .

ان ابسط واحسن سلاح لإطفاء الحريق هو الماء ، ولهذا تحتاج الى كميات كافية منه في بيتك ، وتحتاج اقسام الاطفاء النظامية الى كميات كبيرة جداً من الماء بعد الغارة الجوية مباشرة وكذلك ربما تحدث انقطاع في تدفق الماء نتيجة القصف . وبعد هذا كله ربما لايبقى الا كميات قليلة من ماء الشرب للبيوت .

واهم حاجات الماء الضرورية هي حاجة الشرب فاذا تمكنت من خزن كمية احتياطية منه يمكنك استعمال ما يزيد عن حاجتك لاطفاء الحريق ومن الحكمة ان يكون لديك مخزن من الماء لكلا الحاجتين الشرب واطفاء الحريق .

★ السلم مفيد جداً

السلم قطعة هامة جداً لأي بيت وخصوصاً لإطفاء الحريق واذا لم يكن عندك سلم اصنع واحداً فهو مفيد جداً ولكن تذكر ان عدم وجود السلم خير من وجود سلم رديء او خطر حافظ على سلمك بحالة جيدة لا تتركه في العراء او مسنداً الى حائط . عندما تحتاج الى استعماله ركز قاعدته على بعد مسافة تعادل خمس طوله من الحائط ، مثال ذلك قاعدة للسلم طوله ٢٠ قدم تركز على بعد ٤ اقدام من الحائط الذي يستند اليه واذا كان لديك وقت ثبت القاعدة او رأس السلم بشكل امين وذلك بربطه او دعمه . ولتسلق السلم يجب ان تطأ بتجويف قدمك على منتصف درجة السلم ، يجب ان يبقى جسمك منتصباً . ابق اعلى جسمك على بعد ذراعيك ممتدتين من السلم .

لا تنظر للاسفل . ارفع يدك اليمنى وقدمك اليمنى معاً ثم يدك اليسرى وقدمك اليسرى . اذا احتجت لتحرير يديك الاثنتين من السلم لتقوم بعمل وانت واقف عليه ثبت جسمك بقفل الفخذ . اشبك احدى ركبتيك على درجة فوق التي تقف عليها ثم ارجع قدمك واشبكها بواسطة الاصابع على الدرجة السفلى .

★ كيف تكافح الحريق

اذا كنت في بيتك بعد الهجوم الجوي فتش كل غرفة فيه وتأكد من عدم وجود حريق في اي مكان . فتش كل غرفة وكل زاوية وانظر الى السقف اذا وجدت انك لا تستطيع اطفاء الحريق اطلب النجدة وباشر حالا في مقاومة وحصر الحريق . اذا اعتقدت انك تستطيع اطفاء الحريق بادر الى ذلك حالا دون طلب النجدة .

لا تنتظر حتى تحضر النجدة بأي حال... قاوم حالا فربما تتعطل النجدة لسبب ما لا تتوقف عن المقاومة كافح النار وكافحها حتى تنطفئ . او تحضر النجدة . ان اي تأخير في المقاومة يزيد من فرص انتشار الحريق .

اذا كان حظك جيدا ولم تجد حريقاً في

البقية على صفحة ٥

■ معركتنا ضد العدو طويلة وتحتاج منا الى صبر
عظيمة وجهاد لا يتعب .

■ العدو يريد لنا الفوضى ، فلنقهره بنظامنا .

■ العدو يريد لنا الفرقة ، فلنصرعه بنظامنا ومقدرتنا وتماسكنا واتحاد كلمتنا وعملنا .

■ العدو يريد أن يعرف كل شيء عنا ...
فلنحافظ على أسرارنا

مبـــادىء اطفـــاء الحـــريق (بقية)

بيتك بعد الغارة الجوية ربما يكون باستطاعتك ان تساعد جارك في اطفاء حـريق في بيته اذا احتاج ذلك ، انجد جارك بسرعة اما بالابلاغ عن الحريق اذا طلب ذلك او باطفاء الحريق فعلا .

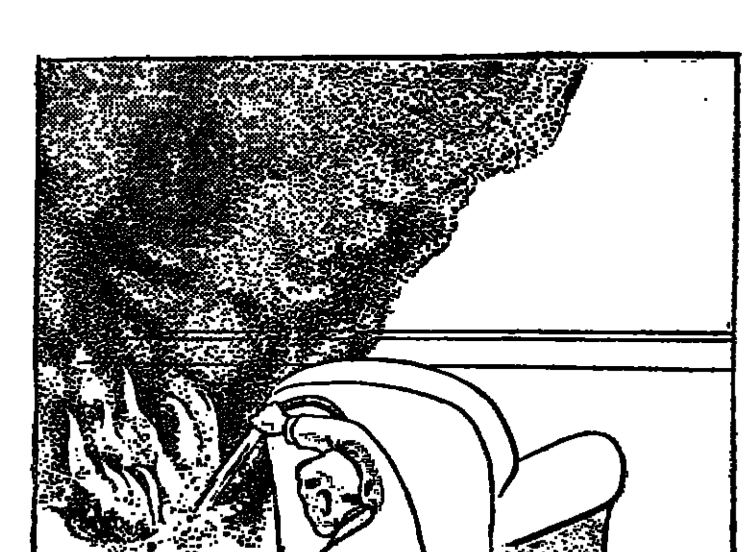
تذكـر ان هنالك ثلاث وسائل لاطفاء الحريق : —

أ — الاطفاء بازالة الوقود وابعاده عـن النار .

ب — الاطفاء بمنع الهواءعن الحريق«الاخماد»

ج — الاطفاء بتبريدالموادالمحترقة«بالماء».

اذا كانت المواد المحترقة قابلة للنقل ، اخرجها من البيت حالا ، ثم اقتل النار بالماء او « الطفاية او الرمل او التراب . واذاكانت المواد المحترقة صعبة النقل فاقترب منها لمسافة امينة واغمرها بالماء او بأي من ادوات الاطفاء الموصوفة سابقا . ابق المنطقة المحيطة بالحريق مبردة بالماء حتى تمنع الحريق من الانتشار . يمكن اخماد الحريق الصغير ببساط او ببطانية او اي شيء آخر شريطة ان يكون مبللا بالماء.



شكل (١)

★ اطفاء القنابل المحرقة

قد تحتاج لاطفاء قنابل محرقة خصوصـاً قنابل الفوسفور او المغنيزيوم . وهذا النوع من القنابل يشتعل اشتعالا سريعاً جداً لدقائـق قليلة ثم تبدأ في احتراق مستمر عادي مخرجة دخاناً خفيفاً كثيفا ولهذا حافظ على جسمك قريباً من الارض خلال الاطفاء .

استتر بشيء يحجب جسمك عن القنبلة مثل كنبة او طاولة مقلوبة على الارض فبعض هذه القنابل يحتوي عـلى صـواعق تنفجر انفجارات متتالية مما يسبب الاستمرار في اشتعال القنبلة واحتراقها بعد انفجارها الاول . ركب خرطوم الماء في الحديقة او اي مكان وخذهالى مكان القنبلة رش ما حـول قنبلة الحريق « المغنيزيوم » شـكل « ١ » رذاذ من الماء ثم برد المنطقة المحيطة بها مباشرة برشها بالماء ايضاً لا تدفع الماء بقوة على القنبلة لأن ذلك ينشر نيرانها ، وحالما يتحول الاشتعال السريع الى لهب اغمرها بالماء بقوة تنطفيء ، واذا لم تجد الماء الكافي اغمرها بالتراب او الرمل حالا وهذه افضل طريقة .

اذا كان بامكانك الوصول الى القنبلـة بواسطة « الكريك » اغمرها بالتراب او الرمل حالا ثم اخرجها من المنزل بدلو او برميـل صغير مغمورة بالتراب واحفر لها حفرة مناسبة وادفنها .

راقب الحرائق الاخرى المجاورة لك لانها قد تنتشر الى بيتك ، كن مستعداً وبلل المكان المجاور للحريق بالماء باستمـرار بما في ذلك الشبابيك والابواب راقب الشرر المتطاير من الحريق فاذا سقط منه عـلى بيتك أغمره حالا بالماء او التراب او اخمده بقطعة من قماش.

المسافة الفاصلة بين بيتك وبيت جارك مهمة جداً اذا كانت المسافة ثلاثة امتار تقريباً فحظك من عدم انتقال الحريق الى بيتك ٥٠٪ واذا كانت المسافـة عشرة امتار او اكثر فحظك اوفر كثيراً ونادراً ما ينتقل الحريق الى بيتك ، وعلى اي حال كن مستعداً دائماً .

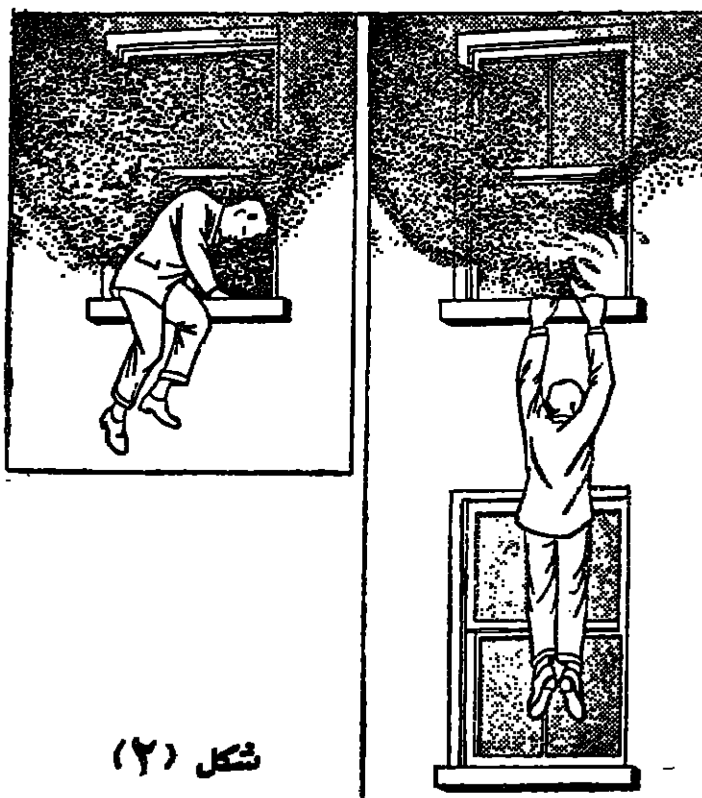
★ قد تضطر الى الهرب من النار

اذا لم تستطع السيطرة على النار حاول ان تحصرها واستمر في مقاومتها ولكن تأكـد ان لا تحصرك فتقتلك وحياتك اهم من اثاثك ابتعد عن النار قبل ان تصلك واذا اضطررت الى المرور عبر دخان كثيف لتخرج من بيتك المحترق ، اعقد منديلا او قطعة قماش حول فمك وانفك ، بللها بالماء واذا امكن فازحف على يديك وركبتيك واخرج بسرعة .

التصق با لحائط واتبعه الى الخارج ابتعد عن منتصف الغرفـة او الدهليز . واذا كان غيرك في الغرفة ولا يستطيع الخروج ناد عليه باستمرار من الباب حتى يخرج .

كن حذراً من الدرج في البيت المحترق واقترب من الدرج وانزل بخفة . لا تركض. افحص كل درجة بقدمك وتأكد بأنها تتحمل ثقلك قبل ان تضعه عليها .

اذا لم تستطع الخروج بواسطة الدرج



شكل (٢)

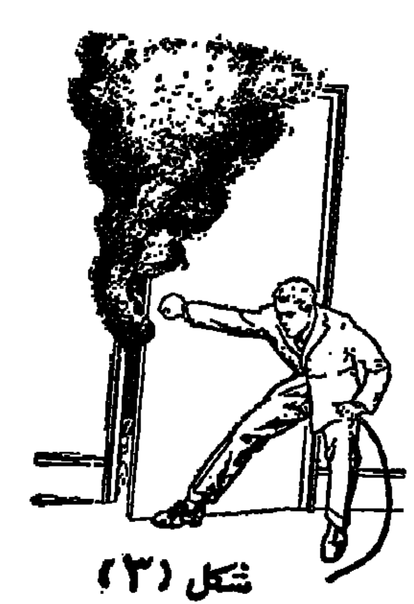
قد تضطر للـنزول بواسطة القفز من الشباك وتستطيع ان تنقص من قفزك حوالي ٧ أقدام بالتعلق بحافة الشباك اولا ثم القفز شكل(٢).

واذا حصرت في طابق ثاني او ثالث اعقد عدداً من البطانيات او « الشراشف » الى بعض بعقد مربعة . اربط طرف من هذا الحبل المبتكر الى قطعة اثاث كبيرة وثقيلة ، ارم الطرف الآخر من الشباك وانزل عليه يداً بعد يد . ربما لا يصل الحبل المبتكر الى الارض ولكنك عند طرفه ستكون قريباً جداً منها وبامكانك ان تقفز بقية المسافة دون ان تؤذي جسمك .واذا قررت انك لن تستطيع الهرب لوحدك اغلق باب الغرفةالتي انت فيها وافتح الشباك واطلب النجدة.

وسيمنع الباب المـغلق الحرارة واللهب لفترة مناسبة . سدد منافذ الدخان من الحريق الى الغرفة التي انت فيها بقطع قماش لتمنع دخول الدخان اليك .

★ نصائح الانقـاذ

خذ مرافقاً لك عندما تفتش عمارة محترقة. العمل كفريق او جماعة افضل دائماً . جرب التفتيش من الاعلى الى الاسفل فالخائفين او المضطربين نتيجة لصدمة الحريق خصوصـاً الاطفال ربمـا يختبئون تحت الاسرة او في الخزائن . انظر في كل غرفة وفي كل مخبأ يمكن ان تفكر فيه وابحث عن المصابين .



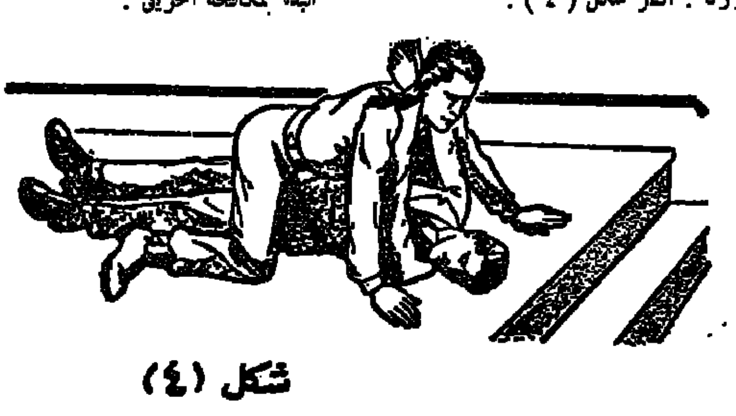
شكل (٣)

اذا شعرت بحرارة زائدة على باب توقع ان ترى النار اذا فتحته كـن حذراً جداً.اذا كانت فتحة الباب نحوك ضع قدمك على دفـة الباب وادر عتلة الفـتح بلطف ، فقد يحدث انفجار نتيجة لا ندفاع موجة اللهب وملامستها للهواء .

اذا كانت فتحة الباب في الداخل ادر عتلة الفتح وادفع دفة الباب للداخل وقف على جانب الحائط بسرعة فقد يندفع اللهب من الباب بقوة. انظر شكل (٣) .

اذا دخلت الى غرفة معبأة بالدخان التصق بالحائط وفتش فوق السرير وتحته وداخـل الخزائن وفوق قطع الاثاث الكبيرة واذا تأكدت من عدم هبوط ارضية الغرفة انتقل من جانب الى آخر في وسط الغرفة وتأكد من عدم وجود احد المصابين بها .

اذا وجدت مصاباً مغمى عليه ارقده على الارض على ظهره وحالا واربط يديه الى بعضهما يكفي منديل لذلك ، اركع على امتداده وضع رأسك بين يديه المربوطتين وبعد ذلك ازحف الى الامام جاراً المصاب معك حتى ولو كان اثقل منك وزناً . انظر شكل (٤) .

شكل (٤)

ولتحريك مصابا مغمى عليه للاسفـل على السلم ارقده على ظهره ورأسه باتجاه السلم ضع يديك تحت ابطيه جاعلا رأسه يرتاح على ذراعيك ثم انزل راجعاً للخلف وساحباً المصاب معك . انظر شكل (٥) .

شكل (٥)

★ أخطار اطفاء الحريق

قد يكون هواء العمـارات المحترقة خطيراً . ومعظم الغازات المتصاعدة من المواد المحترقة سامة . وقد يزيد الحريق مـن درجة حرارة الهواء في عمارة لدرجة تؤذي باطن الرئتين وتقتل الانسان . ويأخذ الحريـق الاوكسجين من الهواء ، فاذا حصرت في غرفة مغلقة محترقة لمدة طويلة ربما تختنق .

وربما تبقى النار مستعرة في غرفة او عمارة لوقت طويل فاذا فتح باب او شباك فيها يدخل الاوكسجين الذي تحتاجه لتلتهب مع الهواء المندفع للداخل ونتيجة لذلك تحترق الغازات الكثيفة فتنفجر ملتهبة بقوة واذا كنت في طريق اندفاع الهواء يندفع اللهب الراجع اليك بقوة تصيبك اصابات بالغة.

ومثل كل الاخطار تجد ان اخطار مكافحة الحريق تحتاج الى شجاعة فائقة ، ولكن يمكن تفاديها جميعها اذا استعملت الحذر والبديهة . واكبر أخطار مكافحة الحريق هو فقد ضبط النفس وضياع السيطرة على الاعصاب . ويمكن تفادي هذا الخطر بالتدريب والتمرين المستمر. فاذا تمرنت على القيام بالاعمال الصحيحة فانك ستنفذها اذا احتجت لها .

★ نصـائح هامـة

نفذ ما يلي :

أ — احتفظ بكميات مياه احتياطية ،ومهما خزنت منها ستحتاج الى المزيد .

ب — احتفظ بأدوات الحريق جاهزةللعمل دائماً .

ج — ادرس مداخل ومخارج بيتك مـن وجهة نظر اطفاء الحريق .

د — تأكد من عدم وجود مصاب محصور في عمارة محترقة .

ه — اقترب من النار لأقرب مسافة ممكنة عندما تكافح الحريق .

و — تأكد مـن انك تسدد الماء على قلب النار عند الاطفاء .

ز — تأكد ان كل النيران اطفئت قبـل التوقف عن المقاومة .

ح — تأكد من التصاقك بالجدران حيث السقف والدرج قويان .

ط — تأكد من اغلاق انابيب الغاز قبـل البدء بمكافحة الحريق .

★ احـذر

أ — لا تفقد السيطرة على اعصابك مهمـا كان الظرف .

ب — لا تؤخذ على غفلة من امرك في عمارة محترقة فهناك اكثر من مخرج في اي عمارة .

ج — لا تسمح للهواء بدخول الغرفـة بسرعة ، افتح الابواب ببطء وعندما يكون ذلك اميناً فقط .

د — لا تدخل اي عمارة محترقة لوحدك حتى ولو لانقاذ مصاب ادخل مع مكافح آخر اذا كان ذلك ممكناً .

ه — لا تسلط المـاء او الرغوة على سلك كهربائي حي .

و — لا تفتح نور الكهرباء خلال مكافحة الحريق .

ز — لا تسمح لأي شيء ان يؤخر مقاومتك للحريق ولو لثانية واحدة .

★ تحتاج النار للوقود

أ — ابعد الوقود اذا امكن :
بازالة المادة المحترقة ،قبل انتنتشر النار.

ب — ابعد الهواء ، البطانية المبلولـة تخمد النار .

ج — ابعد الحرارة ، الماء يطفيء ايءنوع من الحرائق .

(١) نظف بيتك ورتبه مرة في الشهر.

(٢) حافظ على كمية ماء كافية .

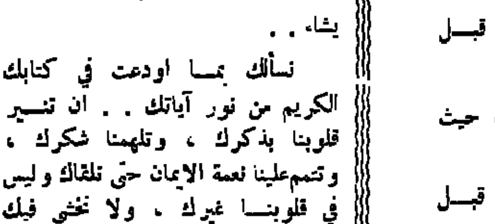
(٣) حافظ عـلى ادوات اطفاء الحريق جاهزة للاستعمال .

(٤) اجعل من عائلتك فريق اطفـاء حريق .

(٥) لا تفقد السيطرة على اعصابك .

(٦) لا تتوقف عن مقاومة النار الا لانقاذ مصاب .

(٧) لا تفتش بعمارة محترقة لوحدك .



اقوال في سطور

● « اللهم يـا مـن تفرد بالعزة والكبرياء . .

« اللهم يـ من بيده مقاليد الارض والسماء . . وبيده القلوب يقلبها كيف يشاء . .

نسألك بمـا اودعت في كتابك الكريم من نور آياتك . . ان تنـير قلوبنا بذكرك ، وتلهمنا شكرك ، وتتمم علينا نعمة الايمان حتى تلقاك وليس في قلوبنـا غيرك ، ولا نخشى فيك سواك . .

● مدح رجل رجلا في وجهه . . فقال له : يا عبد الله لم مدحتني؟— اجربتني عند الغضب فوجدتني حليماً؟

قال : لا . . قال : اجربتني في السفر فوجدتني حسن الخلق ؟

قال : لا . . قال : اجربتني عند الامانة فوجدتني امينا ؟

قال : لا . . فقال : لا يحـل لاحد ان يمدح احداً ما لم يجربه في هذه الاشياء الثلاثة ».

مع الأستاذ الطنطاوي ١٥

الايمان باليوم الآخر

يا رب .. افتح ابصارنا ، حتى نرى الحقائق الدالة عليك . ونور بصائرنا حتى نبصر الطريق الموصل اليك . وجنبنا الفتن ، ما ظهر منها وما بطن ..

موعد الساعة

لقد صرح القرآن . بأنه لا يعلم موعدها من الخلق . لا يعلمه الا الله وحده . يسألونك عن الساعة قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو . . » . وانها لا تأتي الا بغتة . وان امرها « كلمح البصر او هو أقرب » .

ولكن ورد في القرآن انه يسبقها احداث غريبة تقع في هذا الكون ، منها : انه يخرج من الارض دابة تكلم الناس وهذا خبر حق ، من الغيب الذي لا يدرك بالعقل البشري . ولا نعلم عنه الا ما اعلمنا الله به . والله لم يبين لنا ما هي هذه الدابة ؟ وما صفتها ؟ فوجب الايمان بها ، وترك الكلام فيها بلا دليل سمعي ثابت .

ومن ذلك : دك سد يأجوج ومأجوج . وخروجهم منه . والله لم يبين من هم يأجوج ومأجوج . واي الامم هم . وما بلدهم . واين يقع السد . فان استطعنا تحديد ذلك بالبحث والاستقراء . ووصلنا الى نتيجة لا تخالف خبر القرآن . قلنا بها ، والا صدقنا بخبر القرآن . ووقفنا عند حدوده . قال تعالى : « حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون . واقتراب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا . . » .

وامور اخرى ورد بها الحديث الصحيح . ولم يصرح بذكرها القرآن . منها : انه يرفع العلم . ويظهر الجهل . ويشرب الخمر . ويظهر الزنا . ويقل الرجال . ويكثر النساء . وتندر الامانة . وتضطرب موازين المجتمع . فيرتفع المنخفض ، وينزل العالي . ثم يكون ظهور (الدجال) . ونزول (عيسى) ناصراً لشريعة خاتم الرسل . (محمد) صلى الله عليه وعلى اخوانه المرسلين .

ابتداء الساعة

الذي يظهر من آيات الساعة في القرآن . ان ابتداءها يكون بزلزال هائل . لا يشبه ما عرف الناس من الزلازل . يقع — والله أعلم —والحياة البشرية لا تزال مستمرة على الأرض . والناس لا يزالون احياء في الدنيا ، فيصاب المجتمع البشري بفزع عام . ورعب شامل . يبلغ من شدته ان الام تذهل عن رضيعها ، على ما ركب في طبعها من الحنو عليه ، والميل اليه . والحوامل يسقطن من الرعب في بطونهن ، والناس يكادون يفقدون عقولهم الواعية . فيغدون كأنهم سكارى . « وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد » .

ومما يرجح القول بأن هذا الزلزال قبل القيامة قال تعالى : « اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان . مالها ؟ » . فالانسان باق في الارض . يشهد الزلزال ، ويسأل عن أمره ، ويبحث في اسبابه .

حوادث فلكية

يوم القيامة . وما يكون فيه ، وما يأتي بعده . هو (كما قدمت القول) من الأمور الغيبية . ليس للحواس احاطة به . كما تحيط بالمخلوقات المادية . ولا للعقل البشري حكم عليه ، كما يحكم على الحوادث الدنيوية . وعمله كله في فهم النصوص . وادراك معناها .

وفي القرآن نصوص صريحة . تدل على ان كثيراً من السنن الكونية . التي سميناها (اصطلاحاً) قوانين الطبيعة . تطرأ عليها تبديلات وتعديلات . فكأن استمرارها منوطاً باستمرار هذه الحياة الدنيا . فاذا انتهت مدتها انتهى امد هذه القوانين .

فكأن العالم الذي تشاهده . بأرضه وكواكبه . على ما فيه من الاتقان العجيب . بناء موقت . اقيم لغرض محدود . ولمدة محدودة .

من هذه الحوادث : ان الجبال تصيبها رجفة ارضية هائلة . تفتت صخورها حتى تصير الجبال كالقطن المنفوش . ويغدو الجبل العظيم تلا متداعياً . وكثيباً مهيلا . ثم تنسف نسفاً . فتسير كما تسير كثبان الرمل . ثم تغدو سراباً . وتصير الارض كلها قاعاً مستوياً :

كل هذا خبر به القرآن . وخبر ان البحار تتفجر مياهها . ثم تتبخر . والكواكب ينتثر عقدها . ويتبدل مسيرها . والقمر يجمع مع الشمس . والسماء تكشط وتنشق وتنفطر . ثم تطوى كما تطوى الرسائل في السجل الكبير . ثم تكون النتيجة ان الارض تبدل فكأنها غير الارض . وان السماء تبدل فكأنها غير السماء . وكل هذا خبر به القرآن .

النفخ في الصور

لا نعرف ما هو (الصور) على حقيقته ، ولا (كيفية) النفخ فيه ، وكل ما يقال في وصفه وتفصيل امره ، ما لم يكن مستنداً الى دليل سمعي صحيح ، لا يعول عليه . والذي جاء في القرآن : انه ينفخ فيه (فيفزع) من في السماوات ومن في الارض ، وينفخ فيه (فيصعق) من في السماوات ومن في الأرض . والظاهر من القول : انهما نفختان . وربما كانت —وهذا أرجح — نفخة الفزع هي نفخة الصعق . فلا يبقى بعد ذلك من الاحياء احد الا مات (الا من شاء الله) . وتمضي مدة الله اعلم بمداها . لم يخبرنا الله عنها . ثم ينفخ نفخة البعث . فتعود الحياة لكل ميت . ويبعثون من قبورهم (ينظرون) . (الى ربهم ينسلون) .

البعث والحشر

يبعث كل ميت على الحالة النفسية التي مات عليها . يظن انه لم يمر عليه الا ساعة او ساعات . كالذي تصدمه سيارة وهو يشتري او يبيع او يتحدث . فيغمى عليه ويغيب عن وعيه ثلاثة أيام . فاذا صحا عاد يتم حديثه . او يكمل بيعه وشراءه . لا يدري انها مرت عليه ايام ثلاثة . وكذلك يكون الناس يوم البعث . لذلك علمنا الدين ان نسأل الله حسن الخاتمة .

وقد اقام الله للناس امثلة في الدنيا . منها الذي مر على القرية الخالية الخاوية . « فقال : اني يحيي هذه الله بعد موتها ؟ فأماته الله مئة عام . ثم بعثه . قال : كم لبثت ؟ قال : لبثت يوما اوبعض يوم . قال : بل لبثت مائة عام » . واهل الكهف الذي ناموا ثلاث مئة وتسع سنين ثم قاموا يظنون انهم ناموا ساعات . وبعثوا يشترون بنقودهم التي الغي التعامل بها . وهم لايدرون .

هذه حال الناس عند البعث . يظن كل منهم انه نام قليلا واستيقظ . يتناقضون فيما بينهم : «يقسم المجرمون مالبثوا غير ساعة . . . وقال الذين واتوا العلم والايمان : لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث . فهذا يوم البعث . ولكنكم كنتم لاتعلمون» .

يظنون انهم لايزالون في الدنيا ولكن هول الموقف ، يقطع كل رابطة بينهم » فلا انساب بينهم يومئذ » . يرى المرء صديقه الحميم فلا يسأل عنه ولايهتم به . لايهتم احد الا بنفسه . يهرب من اخيه وامه وابيه . ومن زوجته وبنيه . بل انه يضحي بهم ويقدمهم فدية له ، لو كان يقبل منه الفداء . ويتركون امدا — والله اعلم بمدته — يموج بعضهم في بعض . ثم يجمعون فيساقون الى المحشر . . يساقون جميعا .

البشر كلهم ، من آدم الى آخر واحد من ذريته . من مات منهم على فراشه . ومن غرق في البحر ، ومن اكله السبع . ومن سقط من الطيارة . ومن احرق بالنار وذرى رماده في الهواء . يعيدهم الذي اوجدهم من العدم اول مرة ، ويجمعهم جميعاً . . ويساقون الى ارض المحشر . هم والجن والشياطين والوحوش . « مهطعين الى الداعي يقول الكافرون هذا يوم عسر » .

ثم يأمر ربنا بجهنم فتبرز للناس من بعيد . ويقول لهم : « الم اعهد اليكم يابني آدم ان لاتعبدوا الشيطان ، انه لكم عدومبين . وان اعبدوني هذا صراط مستقيم . ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون ؟ هذه جهنم التي كنتم توعدون . . » ويأمر ربنا فيفرز المجرمون ويمتازون فيعرفون ، فيتمنى كل منهم ان لم يكن بشرا . ويقول : « ياليتني كنت ترابا » .

(والى العدد القادم)

قرأت لك

وصف بخيل

نقل صاحب كتاب (المحاسن والمساوي) في القرن الثالث الهجري رسالة كتبها اديب الى أحد اصحابه يصف له رجلا يعرفه ، وكان صاحبه قد هم بان يقصد هذا الرجل طالباً معونته له وبره به ، قال الكاتب .

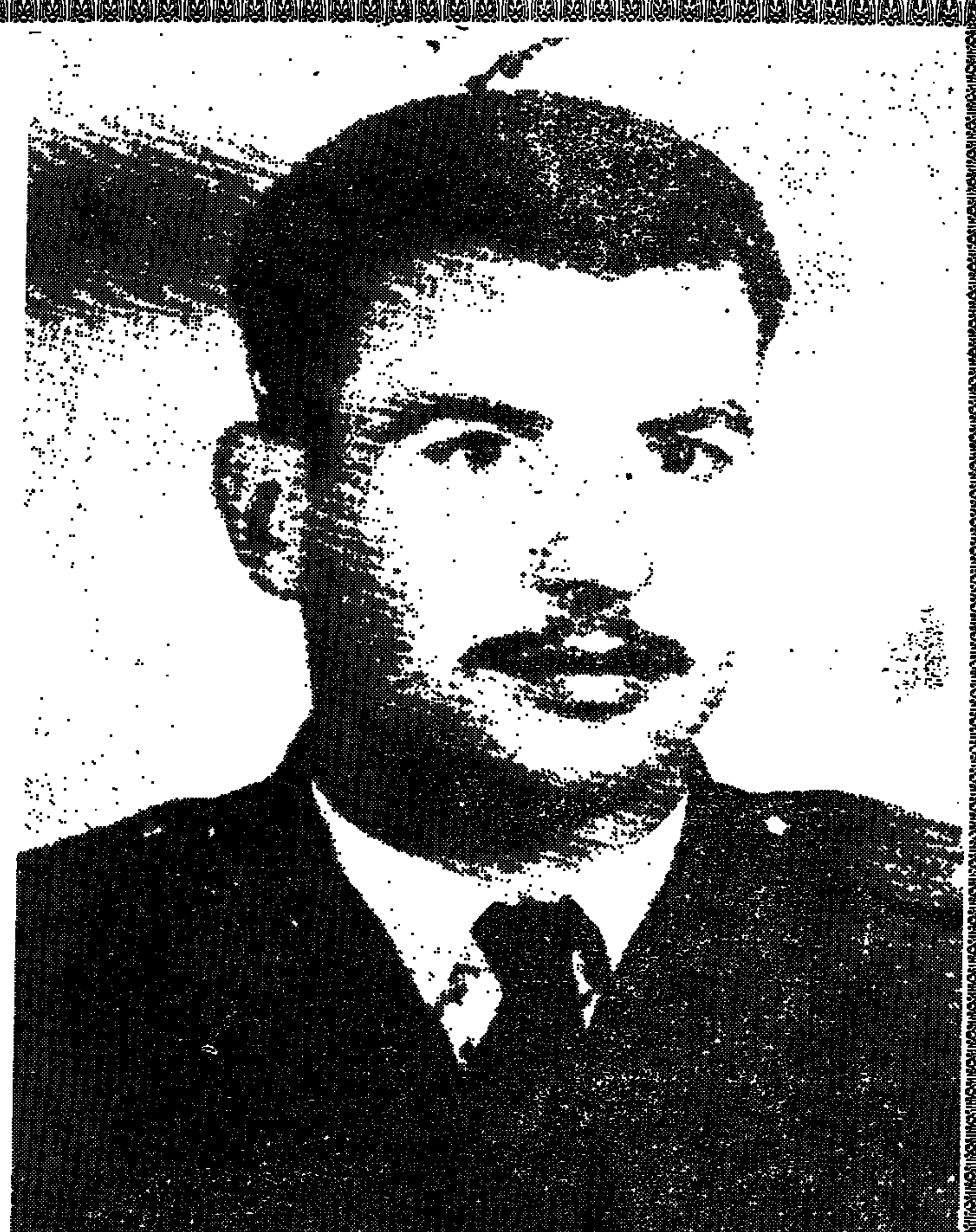
« انك تسألني عن فلان ، فكأنك حدثت نفسك بالقدوم عليه ، فلا تفعل ، امتع الله بك ان حسن الظن به لا يقع في الوهم الا بخذلان من الله . وان الطمع فيما عنده لا يخطر على القلب الا بسوء التوكل على الله ، وان الرجاء لما في يده لا ينبغي الا بعد اليأس من رحمة الله . انه يرى ان المبرة مرفوعة ، والصلة موضوعة ، والصدقه منحوسة ، والتوسع ضلالة ، والجود فسوق ، والسخاء من همزات الشياطين ، وهو يرى ان الله لا يغفر ان يؤثر المرء احداً على نفسه ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء . . فمن اثر غيره على نفسه فقد ضل ضلالا بعيداً وخسر خسراناً مبيناً . . كأنه لم يسمع بالمعروف الا في الجاهلية عن الذين قطع الله ادبارهم ، ونهانا عن ان تتبع آثارهم . . وعنده ان الرجفة لم تأخذ اهل مدين الا لسخاء كان فيهم وان الريح العقيم اهلكت عاداً وثموداً لتوسع كان بينهم . . وهو يخشى العقاب من الله على الانفاق ، ويرجو الثواب على الاقتار ، ويواعد نفسه العتوق ويأمرها بالبخل ، خيفة ان تمر به قوارع الدهر ، وان يصيبه ما أصاب القرون الاولى . . فاقسم رحمك الله — بمكانك ، واصبر على عسرك ، لعل الله ان يبدلنا وإياك خيراً منه زكاة وأقرب رحماً . . »

سجل الخالدين

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ

«صدق الله العظيم»



الملازم الشهيد فرحان محمد حسبان – بني حسن/ المفرق



النائب الشهيد اسماعيل علي حيمور٪ الرملة

★ ولد البطل الشهيد عام ١٩٤٥ في قرية المدوره وتلقى تعليمه الابتدائي في مدينة المفرق وأنهى دراسته الثانوية عام ١٩٦٥ .

★ كان هادئا ذكيا،وكان جنديا بطبيعته فالتحق بفرقة الاشبال في مدرسته وهـو في الصفوف الابتدائية ومارس جميع نشاطات الكشافة .

★ التحق بمدرسة المرشحين في نهاية عام ١٩٦٥ تلميذا وتخرج منها عام ١٩٦٦ ملتحقا باحدى كتائب الدبابات مرشحا .

★ تزوج بطلنا الشهيد عام ١٩٦٦ .

★ وجاء الخامس مـن حزيران عام ١٩٦٧ وكان فرحان في منطقة الخليل يقاتل ويتعرض للموت أكثر من مـره ولكن أجله لم يكن بعد قد دنا .

★ وفي نهاية عام ١٩٦٧ من الله عليه بطفله .

★ وبتاريخ ١٩٦٧/١٢/١١ رفـع الى رتبة ملازم ، فشعر بان مسؤوليته قـد كبرت . . وأصبح حديث الكفاح قصتـه الدائمة . . .وايمانه بالموت في سبيل الحق ... روايته اليومية .

★ منح وسام الاقدام العسكري تقديرا لما عرف عن حسن صنيعه وشدة بلائه .

★ في مساء الثالث من حزيران عام ١٩٦٨ كان فرحان يقف بين جنوده يحدثهم عن الكرامة ويبث فيهم الحماس ويطلب منهم الاستبسال . . . لم يكن أحد يعلم ان فرحان كان يرى طريقه الى جنة الخلد . . لم يكن أحد يدري ان فرحان كان يعتقد ان هذا هو يومه الاخير .

★ وفي أمسية الرابع من حزيران عام ١٩٦٨ حينما كان اللـواء الشمالي يتعرض لقذائف المدفعية والطائرات لم يتردد فرحان في تلبية الواجب الموكل اليه فاندفع . . . ولكن الساعات لم تمهله : : : فقضى : . . وصدق ما كان قد عاهد الله عليه .

اخي الجندي

أخي يـا ايها الجنـدي في الميـدان في الخنـدق
أخي يـا درع امتنـا وكـل رصاصـة تنطـق
أخي يـا وثبـة التاريخ في وجـه العـدى تحرق
طريقـك واضـح كالشمس في آفاقهـا تشرق

• • •

أخي يـا أيهـا الجنـدي في سهل وفي جبـل
أخي يـا صامـدا آمنت بالاقـدام والعمـل
وقفت تصـد اعـداء بـلا كلـل ولا ملـل
تحطم كـل عـدوان فتنمو بـذرة الامـل

• • •

أخي يـا أيهـا الجنـدي اني كنت في وطـني
بذلت الروح لم تبخـل بيـوم الـروع والمحـن
ولقنـت العـدى درسا فـلم تضعف ولم تهـن
فأنت اليـوم ملحمـة تردد في فـم الزمـن

• • •

أخي يـا أيهـا الجندي مـا عندي سوى شعري
أحيي فيـه شجعانـا احييهـم مـدى العمـر
أحيي جيشنـا العـربي زمـز العـز والفخـر
وقائدنـا حسين العـرب قائدنـا الى النصـر

عبدالمجيد مهـدي

✶ ولد البطل الشهيد في بلدة قزازه/الرملة ، وأكمل من الثقافة المدرسية المرحلة الالزاميه ، بعدهـا التحق في خدمة القوات المسلحة بتاريخ ١٩٦٠/١٢/٣١ .

✶ كان من بين اولئك الشباب الذين نـذروا انفسهم وحياتهم ليثأروا لكل من ترك الارض والـدار مرغماً وتحت قسوة الاحتلال ، فاختار الجندية مهنة وسلاحاً .

✶ وبالتحاقه في موكب النضال بدأت تبرز فيه على الفور صفات أصيله أفسحت له مكاناً رحبـا في صفوف جميع من عرفه وعمل معه فأمضى سني خدمته بنقاء سريره وتعاطف هادىء وتواضع دائم ، فمكنته هـذه الصفات من اكتساب احترام وحب الجميع .

✶ اثناء خدمته اشترك ونجح في الدورات التالية : –
دورة ضباط الصف الاحداث ودورة اعداد أول ميدان

✶ تنقل اثناء خدمته في وحدات كثيره كان فيها جميعاً مضرب المثل في الخلـق الحسن والسيرة الصالحة ونذكـر من هذه الوحدات : –
سلاح المدفعية الملـكي ، كتيبـة المدفعيـة الثالثة وبطـارية المورتر الثقيل .

✶ رفع الى رتبة جندي اول ثم الى عريف وأخيرا الى رتبة نائب بتاريخ ١٩٦٩/٧/١ .

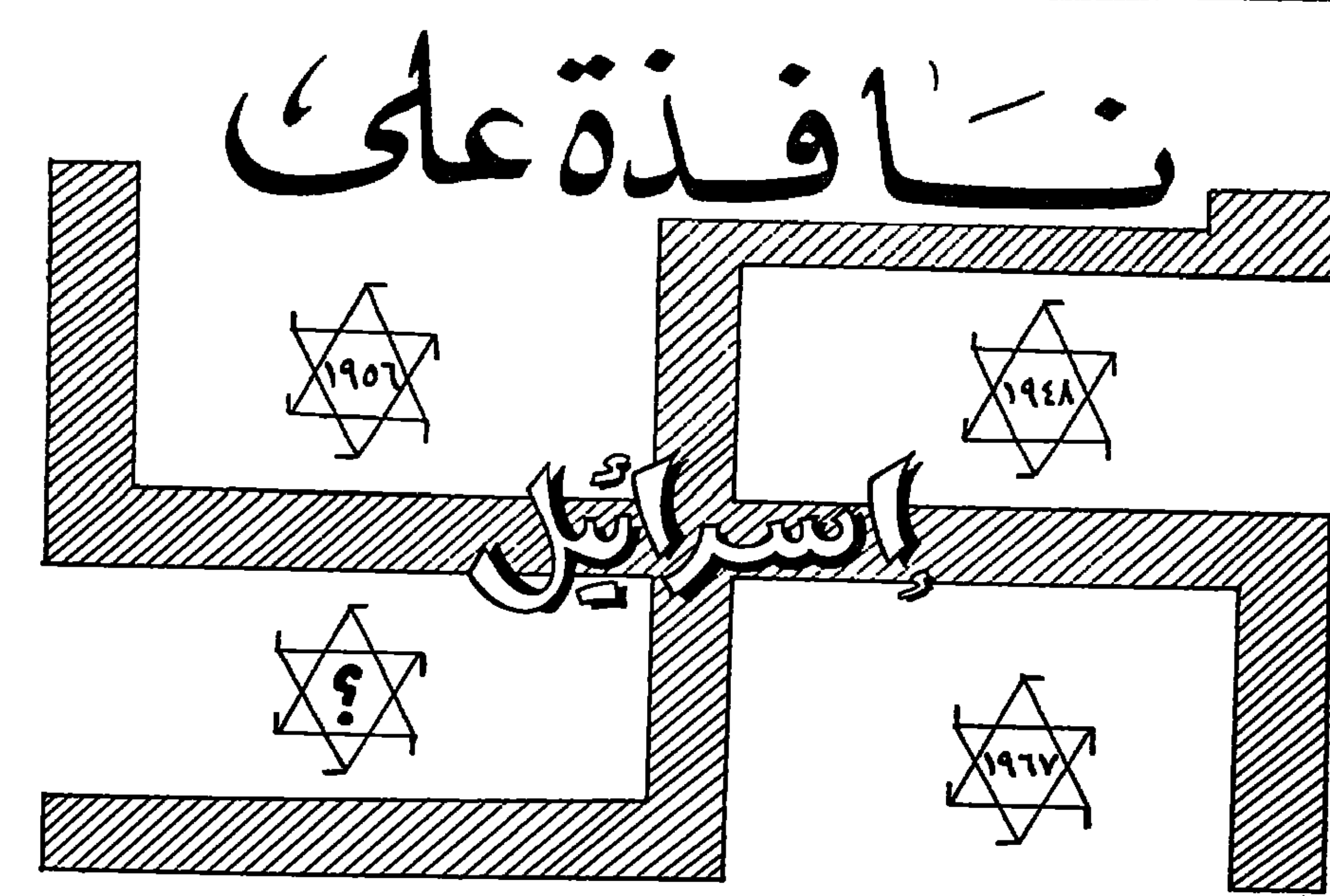
✶ التحـق بالرفيق الاعلى بتاريخ ١٩٦٩/٦/٢٦ اثنـاء قيامه بواجبه العسكري المقدس دفاعا عن ثرى الوطن الطهور .

جزاك الله يا اسماعيل عنا وعن كل جندي عربي خير الجزاء واهنأ بصحبة الابرار من شهدائنا . . . ونحـن ان شاء الله لمن الصابرين .

بسم الله الرحمن الرحيم

قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم .

« صدق الله العظيم »



بقلم العقيد الركن
محمد سعيد جمهور

في عام ١٩٣٣ تزعم هتلر حركة النازية في المانيا وبدأ في تحضير وتجهيز اقوى آلة حرب في العالم ، وعندما شعر بأن المانيا قد استعادت انفاسها من هزيمة الحرب العالمية الاولى بدأ يوسع سيطرته على الدول المجاورة بالسياسة ان امكن او بالحرب والتي هي امتداداً للسياسة . ففي عام ١٩٣٨ ضم النمسا الى المانيا وفي عام ١٩٣٩ ضم جزءاً من تشكوسلوفاكيا ثم غزا بعد ذلك بولندا ثم احتل فرنسا عام ١٩٤٠ في مدة قصيرة جداً ، وعندها استيقظ الضمير العالمي وتوحدت قوى الدول الكبرى امريكا وروسيا وبريطانيا ومعها دول كثيرة اخرى ، وخاضت حرباً عالمية ضد هذا العملاق الجديد الذي اصبح يهددها وقضت عليه بعد خمس سنوات من المعارك الدامية دمرت خلالها معظم اوروبا .

وفي عام ١٩٤٧ قامت هذه الدول التي حاربت النازية وقضت عليها قبل سنتين فقط بتبني دولة نازية جديدة في الشرق الاوسط تدعى « اسرائيل » .

لقد كانت نازية الامس تقوم على نشر الهلع والفوضى بين المدنيين وتزرع الخراب والدمار في مدن اوروبا لكي تجبر حكومتها على التسليم او الاستسلام ، وها هي نازية اليوم او نازية دايان تقوم بغاراتها الوحشية على القرى والمدن العربية فتقتل الابرياء وتدمر الاقتصاد العربي لكي تجبرنا على قبول شروطها لكن ذلك سوف يكون بعيد المنال . . .

لقد قامت نازية دايان بالامس فقط بغارة وحشية على احدى المصانع الاهلية الصلب في ضواحي القاهرة وقتلت وجرحت اكثر من ١٧٠ عاملا مدنيا ، هذا بالاضافة الى الضحايا الذين يسقطون يومياً نتيجة هذه الغارات الوحشية في كل من الجمهورية العربية المتحدة والاردن ولبنان وغيرها من الوطن العربي ، واصبحت الامة العربية بين عشية وضحاها تواجه اليوم عدواً بلغ من الوحشية والشراسة ومن الصلف والغرور ما لم يسبق ان بلغ مثله مجرمو الحرب في اية مرحلة من مراحل التاريخ الحديث ، لان هذا العدو قد اكتسب خبرة النازية واساليبها ودهائها وادخل عليها الواناً وتعديلات جديدة بحيث اصبحت نازية اليوم توازي اضعاف اضعاف نازية الامس ، واصبح العالم العربي يترحم على عهد هتلر الذي لم يستطع القضاء على الدول التي خلقت هذا القزم ثم اصبح عملاقاً مزيفاً .

ان الحرب التي تدور رحاها الان في الشرق الاوسط لم تنته منذ ان بعثت هذه النازية الجديده بالرغم من تدخل هيئة الامم المتحدة لوقف اطلاق النار بعد كل معركة .

لقد انتهت حرب حزيران ١٩٦٧ بعد ستة ايام حسب مفهوم زعماء النازية في اسرائيل ولكنها كانت بالواقع بداية لنضال طويل ولن ينتهي الا بالقضاء على مفهوم النازية الجديدة في وطننا العربي . . .

ان اسرائيل تقوم منذ حزيران ١٩٦٧ بالاغارة يوميا تقريبا على جميع الدول العربية المجاورة لها بحجة المحافظة على السلام والنظام في المنطقة كما وانها تقوم بسرقة اجهزة الرادار وخطف المدنيين وضرب الطائرات المدنية وهي جاثمة على الارض بحجة المحافظة على امنها واستقرارها .

اننا نحن العرب نستغرب من هذا العالم العجيب اليوم كيف يتصرف ؟ ان الدول الكبرى التي تمكنت بالامس فقط من القضاء على القوة التي ارادت السيطرة على العالم نراها اليوم تساند القوي وتتخلى عن الضعيف .

فاذا ما طلبنا اسلحة لكي ندافع عن انفسنا باعونا اسلحة دفاعية « بالقطارة » من مخلفات الحرب العالمية الثانية او اسلحة اصبحت قديمة بالنسبة لتطور الاسلحة في العصر الحديث ولا يمكن الاستفادة منها ولذلك فان هذه الدول الكبرى تجد ان افضل سوق رائجة لبيع الاسلحة القديمة الموجوده في مستودعاتها هو سوق الشرق الاوسط كما وان هذه الدول تقبض اثمان هذه الاسلحة كاملة غير منقوصة حتى ولو كانت مستعملة او بعبارة اخرى فانهم يقايضون البترول بالاسلحة المستعملة .

اما اسرائيل فلا يوجد لها بترول كي تشتري به الاسلحة انها اما ان تشتري هذه الاسلحة بالتقسيط لمدة عشرين عاما او اكثر او كجزء من المساعدات او تعويضات الحرب العالمية الثانية او الجباية اليهودية العالمية ، كما وان الاسلحة التي تشتريها لايجوز ان تكون قديمة او مستعملة باي حال من الاحوال ويجب ان تكون هجومية وليست دفاعية بحجة توازن القوى بالشرق الاوسط والمحافظة على النظام والامن في المنطقة.

ان اسرائيل تصرف يوميا اكثر من مليون دولار على عملياتها العسكرية ضد الدول العربية المجاورة منذ ان انتهت حرب حزيران ١٩٦٧ واصبحت تواجه عجزاً ماليا متصاعداً كل عام ، وقد بلغ هذا خلال العام الماضي ٦٠٠ مليون دولار واما هذا العام فانه سيصل حسب تقديرات وزير المالية الاسرائيلي بنحاس سابير الف مليون دولار فقط لاغير .

ان تسيير آلة الحرب الاسرائيلية ضد العرب تكلفها ثمنا باهظا بالاضافة الى عدد القتلى والجرحى التي تقع بين صفوفهم ، فمثلا تكلف كل غارة جوية مبلغ ٣٥٠٠ دولار هذا بالاضافة الى ٤ ملايين ثمن كل طائرة فانتوم او ما يعادلها . كما وتكلف كل دبابه اثناء العمليات الحربية مبلغ ٦٠٠٠ دولار يوميا الى عجزها التجاري والذي يبلغ اكثر من ٤٠٠ مليون دولار سنويا نتيجة لعدم توفر الايدي العاملة للصناعة والزراعة .

وحتى تتمكن اسرائيل من تغطية هذه النفقات الباهظة في حربها ضد العرب فانها تمكنت خلال العام المنصرم من جمع مبلغ ٥٠٠ مليون دولار من صندوق الجباية الصهيوني العالمي كما وتمكنت من بيع سندات الدين لحاملها بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار وتحصيل مبلغ اكثر من ٢٥٠ مليون دولار نتيجة لزيادة الضرائب على كافة اللوازم الضرورية واصبحت اسرائيل بذلك تتقاضى اعلى نسبة ضرائب في العالم .

ان اسرائيل تسعى حثيثا منذ انتهاء حرب حزيران على فرض شروط الاستسلام علينا بعد أن ضربت بعرض الحائط قرار هيئة الامم المتحدة الصادر في تشرين ثاني ٦٧ بالانسحاب من الاراضي التي احتلتها بالقوة .

انها تحاول بشتى الوسائل الارهابية والسياسية لجعل العالم يقتنع تماماً بوجهة نظرها والتي تطالب بحدود آمنة وجغرافية معترف بها وان افضل حدود هي التي تقف عندها الآن .

ان هتلر لم يكن يطالب بحدود آمنة عندما كان يستولي على الدول الاوروبية بل كان يريد السيطرة على اوروبا وخيراتها لكي تصبح اقوى دولة في العالم .

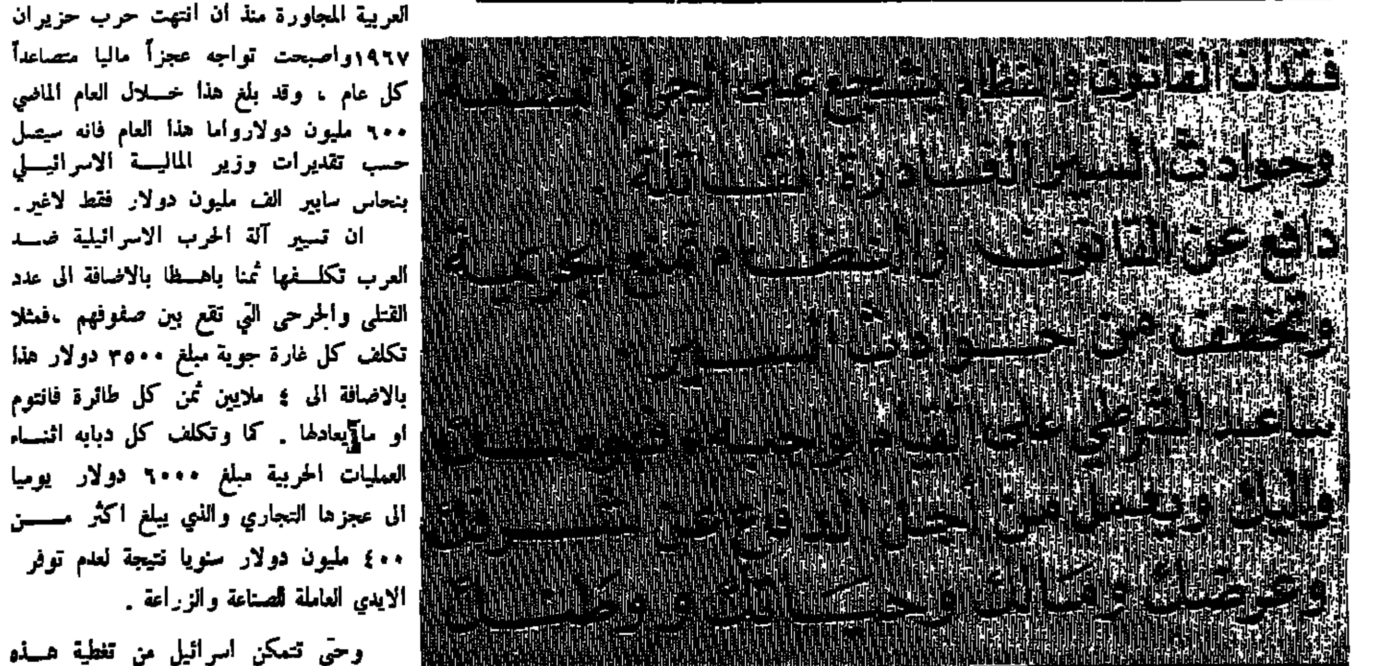
اما هتلر القزم اليوم والمتقمص في شخصية دايان فانه قد تمكن من استثمار شفقة العالم على اليهود في عهد النازية بالامس وجعل سياسة الأمن والسلام ستاراً زائفاً يخفي وراءه الحقيقة الرهيبة للواقع الصهيوني الذي يحاول فرض سيطرته على العالم العربي وثرواته .

لقد عرفت اسرائيل ان السلاح الجوي الالماني كان له اليد الطولى في السيطرة على دول اوروبا خلال المرحلة الاولى من الحرب العالمية الثانية ولذلك فانها بدأت منذ عام ١٩٥٣ بتوجيه كل اهتمامها الى تطوير هذا السلاح الفعال وتزويده باحدث الاسلحة المعمول بها في العالم كما وانها تمكنت مؤخراً وبمساعدة الدول الغربية من تأسيس مصنع للطائرات النفاثة المقاتلة واسلحتها ولذلك فان هذا السلاح لعب ادواراً حاسماً في جميع العمليات العسكرية ضد العرب وخاصة في حرب حزيران وحتى الوقت الحاضر .

ان اسرائيل تتمتع الآن بسيادة شبه مطلقة فوق الاجواء العربية المحيطة بها ولكنها بالرغم من ذلك تتظاهر بالضعف امام العالم الغربي وتطلب المزيد من الاسلحة الهجومية كلما اشترت اي دولة عربية من المحيط الى الخليج اي طائرات دفاعية وهي تعلم تماماً كما تعلم غيرها من الدول التي تبيعها هذه الاسلحة ان هذه الاسلحة الدفاعية التي يشتريها العرب انما هي للدفاع عن انفسهم ضد هذا العدو اللئيم .

ولكن لماذا اشترت اسرائيل مؤخراً ٢٥ طائرة فانتوم علاوة على طائراتها الخمسين التي اشترتها سابقاً و ٨٠ طائرة سكاي هوك علاوة على السكاي هوك ال ٩٦ التي اشترتها اثناء وبعد حرب حزيران بالرغم من تفوقها الجوي علينا في اسلحتها الجوية المتوفرة لديها ؟

انه سؤال محير لمفهومنا عن حقيقة اسرائيل!



الاسلام ومعركة المصير

النصر للحق

لقد شهدت امتنا ووطننا الكبير اعصار التتار كالسيل العارم بدد شملها ومزق اشلاءهـا وتفرقت الى دويلات وجمعت لهم الصليبية الحقود جموعها وأصلت الوطـن العربي لهيب تسع حملات مسعورة تمكنت خلالها من اقامة دولة لقيطة في بيت المقدس ، هددت بها الامة الاسلامية في الشرق والغرب .

ولكن الله تعالى ولي الحق وناصر أهله لم يأذن بانتصار الباطل فاستطاعت مصر ان تجمع حولها فلول بعض هذه الدول آنذاك وردت السهم الغادر الى نحر الصليبيين واستعادت منهم بيت المقدس بقيادة صلاح الدين وراتهم كيف تكون الهزيمة في حطين .

ووقفت في وجه التتار وردتهم على اعقابهم في عين جالوت واستعادت امتنا اوطانها السليبة والتقطت انفاسها بعد صراع مرير استطاعت بعده ان تغزو الصليبية .

وصراع الحق والباطل قائم والغلبة للحق مهما طال الصراع . (كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز) وبالامس القريب وتحت وطأة استعمار لئـيم استبيحت فلسطين مستعمرة منهوبة واستباح المستعمر لنفسه ان يبيعها لليهود ليقيموا فيها وطناً قومياً عنصرياً بغيضاً يهدد سلام العالم وأمنه ويستهين بكل مقدس . وما أفظع ما روع العالم كله بجنايتها الاخيرة بحقوق بيت المقدس اولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان دنست ارض النبوات وخضبتها بالدماء .

واليوم والعالم كله يستنكر هذه الافعال الشنيعة ويدينها يجب ان يكون المسلمون جميعاً عند مستوى المسؤولية التي يلزمهم بها دين وحق الحياة العزيزة الكريمة . ويوم يستباح شبر من ارض المسلمين فان الجهاد يلزم كل فرد في الامة كل بجهد طاقته ، جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم . حتى تكون الامة كلها في حالة تعبئة كاملة كل على ثغره يحميها ان كان في المقدمة او في الساقة . وكل على قدره .

في غزوة تبوك رغب النبي صلى الله عليه وسلم في الانفاق والخروج للجهاد في سبيل الله فجاء ابو بكر بكل ماله ولما قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما تركت لاهلك قال . تركت لهم الله ورسوله .

وجاء صلى الله عليه وسلم سبعة من الفقراء يسألونه ان يهيء لهم المال والسلاح وما يركبونه ليجاهدوا في سبيل الله فقال لهم صلى الله عليه وسلم . لا أجد ما أحملكم عليه فرجعوا باكين على حرمانهم من الجهاد معه ونزل فيهم قول الله تعالى « ولا على الذين اذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً الا يجدوا ما ينفقون » .

ولا ينسى التاريخ موقف الامام ابن تيمية في ميدان المعركة في الغزو التتاري المدمر اذ قال لصاحبه وقد ترأى الجمعان . اوقفني موقف الموت ، يقول صاحبه فسقته الى مقابلة العدو (وكان الشيخ رضي الله عنه مكفوف البصر) وهم منحدرون كالسيل تلوح اسلحتهم من تحت الغبار فرفع الشيخ طرفه الى السماء واشخص بصره وحرك شفته طويلا ثم اقدم على القتال حتى فتح الله بالنصر المبين على التتار فاذا انا بالشيخ يصيح محرضاً على القتال فبشرته بالنصر فحمد الله واثنى عليه .

هكذا مع العدة والعتاد لا بد من الطـرف الشاخص الى السماء لا بد من الدعاء والاستغفار بالاسحار وتقلب الساجدين ، لقد كان من وصية رسولنا صلى الله عليه وسلم لاصحابه يوم أحد وقبل المعركة تلك الكلمات الهادية .

اوصيكم بما اوصاني به الله في كتابه من العمل بطاعته والتناهي عن محارمه . ان جهادالعدو شديد كريه ، قليل من يصبر عليه الا من عزم الله له رشده فان الله مع من اطاعه وان الشيطان مع من عصاه .

افتتحوا اعمالكم بالصبر على الجهاد والتمسوا بذلك ما وعدكم الله به وعليكم بالـذي امركم به فاني حريص على رشدكم من كان على حرام فرغب عنه ابتغاء ما عند الله غفر الله ذنبه .

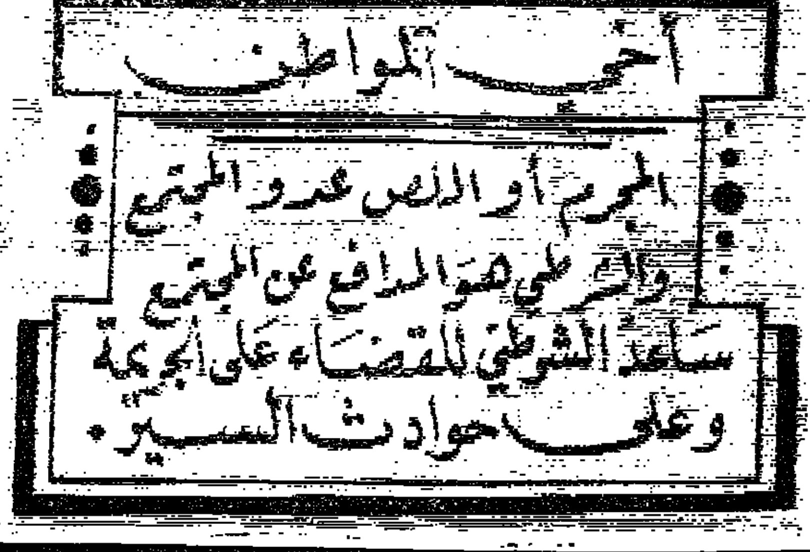
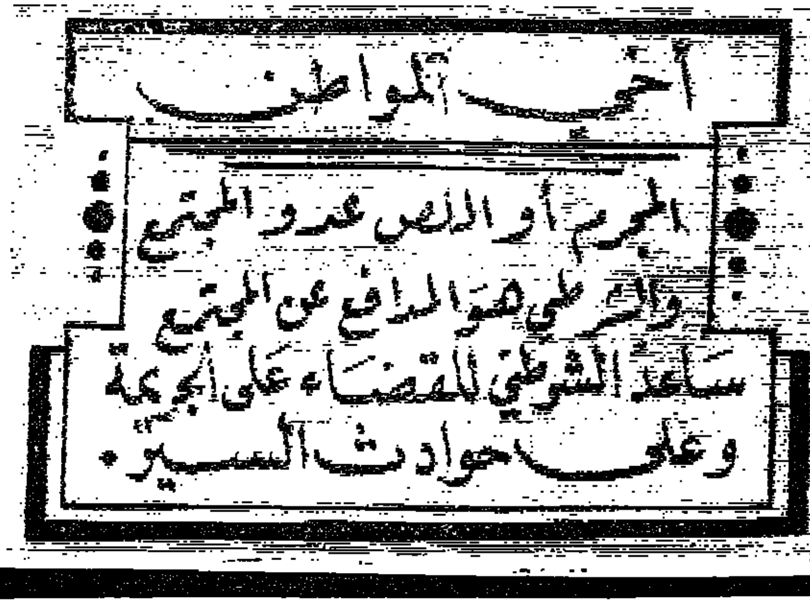
ما اعلم من عمل يقربكم الى الله الا وقد امرتكم به ولا اعلم من عمل يقربكم الى النار الا وقد نهيتكم عنه . يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي وجهاد في سبيلي فهو ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى منزله الـذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة) .

واخرى ان هناك عينين لا تمسها النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله ولا بد لأمتنا المسلمة من العينين معاً فعين واحدة لا تجيد الرؤية الكاملة .

فمع العين الحارسة لا بد من العين الذاكرة ولقد اجاب عمر رضي الله عنه بعض قوادهو يستمده .

واني ادلكم على من هو اعز واحصن جـنداً (الله عز وجل) فاستنصروه فان محمداً صلى الله عليه وسلم قد نصر في يوم بدر في اقل من عدتكم .

وثالثه ان كل مسلم لا بد وان يكون على نية الجهاد فمن مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق فليعط كل مسلم من نفسه .(فمن جهز غازيا فقد غزا ومن خلف غازياً في اهله بخير فقد غزا) طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة وان استأذن لم يؤذن له) .

لاتتكلم أسرارًا على الهاتف .. العدو يتنصت

جواسيس وخونة

الحسناء والكابتن

في سنة ١٩٤٢ اشتدت غارات الطائرات الالمانية على الموانى المصرية . وكان نصيب الاسكندرية من هذه الغارات اوفر نصيب . ولوحظ ان الطائرات المغيرة كانت تضرب مواقع المدافع المضادة للطائرات رغم سرية هذه المواقع .

وكان الجيش المصري يحتل هذه المواقع بالاشتراك مع الجيش البريطاني وكانا يغيران من مواضعها عقب كل غارة . وبالرغم من هذا كانت الطائرات تغير على المواقع الجديدة وتصيبها في كل مرة . مما يؤكد وجود جواسيس للالمان يحصلون على الخرائط التفصيلية لتلك المواقع .

وكانت خرائط مواقـع المدافع المضادة للطائرات بعد الاتفاق عليها من ثلاث نسخ ، تحفظ احداها في مكتب اركان حرب الجيش المصري والثانية في مكتب القيادة البريطانية والثالثه في مكتب البحرية البريطانية .

وكانت كل منها تحفظ في خزانه حديدية متينة بعهدة ضابط برتبة اليوزباشي طوال النهار وكانت توضع عليها أثناء الليل حراسة قوية .

وعلى هذا فان احتمال سرقتها كان مستحيلا وكل ما يمكن افتراضه هو خيانة احد الضباط الثلاثة المعهودة اليهم الخرائط . فوضعت ادراة المباحث كلا منهم تحت المراقبة .

من مراقبة الضابط البـحري الانجليزي الكابتن فرانك ، اتضح انه يتردد كل يوم على فتاة ايطالية حسناء في رمل الاسكندريـة اسمها ماريا . وهذه الفتاة كانت تقيم مع والدها الايطالي الاصل قبل نشوب الحرب حيث كان يشتغل بالتجارة ، وبعد وفاته اضطرت ان تحل محله في ادارة تجارته .

وكانت بارعة في الغناء والموسيقى فجعلت من بيتها صالونا ومنتدى لهواة الموسيقى ومكانا للتجسس لحساب الالمان ، وأخذ يتردد عليها كبار الضباط البريطانيين وبينهم الكابتن فرانك .

وكان الكابتن فرانك هـو الوحيد بين الضباط الانجليز الذي يتردد على البيت مساء كل يوم بانتظام بيـنما كان الباقون لايأتون في اغلب الاحيان الا في ايام الآحاد التي تقيم فيها صاحبة الدار حفلاتها الموسيقية الاسبوعيـة وكان يتناول غداءه أيضاً في بيتها ويقضي فترة الراحة هناك .

وكان لابد لضباط المباحث من أن يصلوا الى معرفة ما يدور في البيت في تلك الفترة الـتي ينفرد فيـها الكابتن فرانك بصديقته ماريا . وكان بين ضباط المباحث ضابط برتبة يوزباشي اسمه علي من أصل سوداني فتطوع للقيام بالمهمة ، وتنكر في زي سفرجي سوداني وتمكن من الالتحاق بخدمة ماريا .

لم يلحظ علي في البيت شيئاً يلفت النظـر سوى وجود جـهاز كبير دقيق للتصوير في احدى الغرف الداخلية .

ومر يومان دون أن يحدث في البيت شيء غير عادي ، فكان الكابتن فرانك يتردد عليه في مواعيده المعتادة ويجلس مـع صاحبة الدار للغداء أو للعشاء ويتسامر معها جهارا وبمرأى من علي دون ان يأتيا باي حركة أو تبدو منهما كلمة تدعو الى الشك أو الارتياب في امرهما

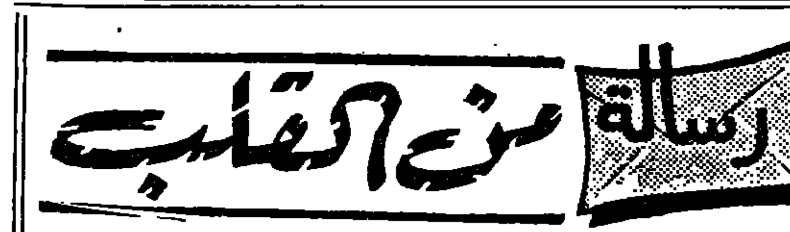
وفي اليوم الثالث جاء الكابتن فرانك كعادته وقت الظهر ودخل في الغرفة الداخلية ورآه علي خلسة يعد جهاز التصوير على عجل وبعد فترة عاد فتناول غداءه .

وأبلغ علي ادارة المباحـث بما حدث . وكان واضحا ان الكابتن فرانك أخذ معـه الخريطة في ظهر ذلك اليوم الى بيت ماريا لينقل صورة منها بجهاز التصوير الموجود هناك ثم يعيدها الى مكانهـا في الخزانة عـند عودته الى مكتبه .

وكمن بعض الضباط بالقرب من بيت ماريا وانتظروا خروج الكابتن فرانك منه فقبضوا عليه وفتشوه فوجدوا معه الخريطة المحفوظة في عهدته واقتادوه في صمت الى مكتب المباحث حيث بدأ التحقيق معه سراً .

واتضح ان ماريا جاسوسة لحساب المانيا وتمكنت من غواية الضابط الانجليزي فرانك لتسليمها صوراً من خرائط الموانى او عليها مواقع المدافع المضادة للطائرات ، وان ماريا كانت ترسل صور الخرائط الى المانيا عـن طريق جاسوس آخر يقيم في ابي قير – ايطالي الجنسية – يدعى ماريو .

وقد قبض عليهم جميعاً وقضت المحكمة باعدامهم .



رسالة من القلب

بقلم احمد العناني

– ١١ –

اخي في الله اسمى وأبهى مواقف البطولة في التاريخ وقفة محمد عليه السلام ساعة العسرة الخانقة في احـد ، وهو جريح صامد ، يقاتـل ويرد ويناضل ، ويرتجز طربا وسعادة ، وثقة بالله وزهادة في الدنيا : انا النبـي لا كذب أنا ابن عبد المطلب . المساء دخل وقت العتمة . . . جراح المسلمين تنزف من كل مكان . حبل النظام في الجيش ارتج وانقطع ، العدو متنمر مستقتل . الصامدون عدد اصابع اليد . وجه الرسول ممتلئ بالدم الطهور . رباعيته عليه السلام منكسرة ، السيوف تقطعت في يديه واحداً بعد واحد ، لكنه يزداد اشراقاً وسناء ، ويهيمن على حركات الخلص الثابتين معه ، وفي وجدانه العظيم من الاستقرار ما يجعله يرتجز للمعركة . . .

لقد رفض الهزيمة،ولم يسجل على شخصه المنير منها بقعة ولا أثر ..وما كادت المعركة تنفض حتى جمع من به قدرة على القتال وتابع العدو العائد الى مكة ليفوت عليهم في نطاق الحرب النفسية فرصة الاحساس بأن محمداً يشعر بهزيمة . . الا صلى الله على محمد عدد كل قطرة طاهرة جادت بها مزنة مغيثة بالمطر منذ كانت الدنيا . .

ان الاحساس بالهزيمة ، وما نسميه اليوم خسران الحرب النفسية هو شيء أشد من النار خطراً على الهشيم . . . ان رجلا في الدنيا لا يخسر ما دام كتفاه يحملان عليهما رأساً لم تنهزم افكاره ، ولم تتداع قناعاته ومبادئه . . ونحن في ديارنا ظلمنا وشردنا ، والدور دورنا ، والزروع زروعنا والشطآن التي يتضاحك الموج فيها او يئن هي شطآننا وسواحلنا ، ولن تطمس الحق ألف هزيمة ، وهو لا يموت ما دام صاحبه قانعاً به . . ومن لا يخذل الحق فان الحق لا يخذله . .

أيها الاخوة الممتثلون لامر الله . . ان ديناً بلا جهاد معناه استسلام لذل اكيد ، والمؤمنون لا حياة لهم الا بالعزة ومعها ، فاتقوا الله وارفعوا رؤوسكم الى الاعالي . إن يمسسكم قرح فقد مس عدوكم قروح . . والعبرة بالنفس الطويل والصمود . وفي الحق سر مع الصبر يضمن النصر . ان الأمم العظمى ذات الحضارات البعيدة الجذور في الأرض لتناشد أقدس تقاليدها وعقائدها وذكرياتها في ساعات الخطر السوداء . . . ونحن نجد ذلك كله مجموعاً في قرآننا وما انبثق عنه من أفعال رسولنا ، وقادة الفتح والجهاد من أجدادنا... النور في عيوننا ونحن نسأل عن النور في حلك المصية . . . لن تنفعنا تقاليد سوانا اليوم ، ولن نتداعى على صرخات حروب الآخرين . كلمة واحـدة من طراز « الله اكبر » خير لنا من كل مجلدات التاريخ عن ثورات فرنسا وغير فرنسا . . . ان ذاتنا مختلطة بآي القرآن ، والجذور العميقة من قلوبنا لا تحركها الا آيات الجهاد ونداء الاستشهاد . . . وما كان من غير ذات المحارب فليس ينافعه في زقاق الموت . اننا في حاجة لذكر الله ذكراً كثيراً تطمئن به القلوب في ساعاتنا الحازبة . عودوا الى القرآن في كـل يوم . راجعوا تاريخ الامجاد مع كل ساعة . اتقوا الله وقوموا من خداع الغفلة ، وتفضيل الشعارات البراقة والله معكم .



تضحية .. ومحبة صادقه ...

تألب كفر قريش للايقاع بالرسول صلى الله عليه وسلم إذ جمعوا من كل قبيلة شخصاً ليضربوا نبي الله الضربة القاضية فيضيع دمه الزكي بين القوم حيث لا طالب ولا مطلوب ، لكن عين الله الساهرة التي لا تنام والتي اخذت صاحبها على عاتقه نصرة عبده بكل ما أوتي من قوة . وطالما تعهد عبده منذ الصغر اذ كانت عينه تحفظه وتراقبه اني سار وفي اي وقت حل ، اراد هذا ان يظهر للناس انه على نصرة عبده قدير حيث قال وهو اصدق القائلين :(الا تنصروه فقد نصره الله) .

خرج الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة يصحبه الصديق ابو بكر فبات علي كرم الله وجهه في فراش النبي . اجل لقد بات علي وهو يعلم ان السنان وحد السيوف ستمزق جسد النائم تمزيقاً وكيف لا تقطعه ارباً وهو هدفها وغايتها المنشودة . . ؟ لكنها التضحية والفداء اللذان لا يعدلهما شيء في الدنيا إذ هذا ابو الحسن يبذل دمه فداء لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده علم اليقين ان قريشاً ان ظفرت بجسده سوف تجعل اكبر قطعة فيه اصغر من اصغر كرة . لقد علم علي كرم الله وجهه بكل ذلك ولكن حبه لرسول الله وتقديمه المصلحة العامة دفعا به في هذه الهاوية التي لا مفر منها بسبب أيدي قريش .

ان هذه التضحية ليست وليدة عرض من أعراض الدنيا ولا مصلحة شخصية تعود بالنفع على شخص او اسرة معنيين وليست وليدة غرض من اغراض هذه الحياة الزائفة وانما هي وليدة الحب في الله وهل تريدون اكثر من هذا سبباً... نعم الحب في الله (قل ان كان أباؤكم وابناؤكم . . . احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين) اذن على ضوء هذا نجزم بان الحب هو الذي دعا ابا الحسن ليفتدي الرسول بدمه .

وهنا يبرز مظهر آخر من مظاهر التضحية ان لم يساو المظهر الاول فانه لا يقل عنه اذ عندما كان الرسول صلى الله عليه وسلم في الطريق الى المدينة يرافقه صاحبه الصديق اخذ ابو بكر يمشي بين يدي الرسول تارة ومن خلفه تارة اخرى ، فقال له النبي يا أبا بكر اني أراك تمشي مرة امامي ومرة خلفي فما سبب ذلك ؟ فقال بأبي انت وامي يا رسول الله : اذكر الرصد فأمشي امامك واذكر الطلب فأمشي وراءك . اليست هذه تضحية ؟ اجل انها ام التضحية إذ هذا ابو بكر يعرض امام النبي عليه الصلاة والسلام مقدماً نفسه قرباناً لرسول الله صلى الله عليه وسلم لكي يفدي هذا الدم الزكي بدمه وهذه النفس الطاهرة بنفسه . أليس الحب في الله هو الذي دفع الصديق الى هذه التضحية ؟ اجل انه الحب والفداء والتضحية والاقدام كل هذه الاسباب التي يجمعها الحب هي التي جعلت الصديق يبذل نفسه رخيصة فداء لرسول الله صلى الله عليه وسلم وها هو الصديق في موضع آخر يناجي نبي الله فيقول يارسول الله : لو ان احد المشركين نظر الى اقدامه لأبصرنا فيجيبه الرسول باسماً واثقاً بتأييد الله ورعايته وحفظه : يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما ؟ يأتيهما شرطاً لما كانت تكلؤهما عين الله وكانت قد سيته تحوطهما بهالتها وسماؤه تظللهما ؟.

نعم لقد دفع ابو بكر دمه هدراً فداء لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مطمئن الى جزاء الله الأوفى وتضحيته الكريمة .

لقد ضحى الصديق وابو الحسن بنفسيهما فداء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومثل هكذا فليضح المضحون ولتكن المحبة مثل ذلك الحب وإلا فلا .

٩٥٣/٨/١٢

« أبو حمزة »

اعلان

١ • القوات المسلحة الأردنية بحاجة الى (حليب سائل معلب) على المتعهدين الراغبين دخول المناقصات مراجعة سكرتير لجنة العطاءات للاطلاع على المواصفات والشروط واستلام المناقصة .

٢ • تقبل المناقصات في الظرف المختوم وتقدم العينات لغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ١٤/٣/١٩٧٠

٧٠/٦٥ (لجنة العطاءات)

اعلان

القوات المسلحة الأردنية بحاجة الى متعهدين لتقديم اللوازم المبينة بأدناه فعلى الراغبين مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لأخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعةوالنصف من صباح يوم ١٤/٣/١٩٧٠

١ • سمنة نباتية .

٢ • اخشاب متنوعة .

٧٠/٦٦ (لجنة العطاءات)

اعلان طرح عطاءآت

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة تعلن عن طرح عطاءآت التالية : —

١٧/٧٠ لتوريد اطارات كاوتشوك وتيوبات

١٨/٧٠ لتوريد عدة وأدوات كهربائية

١٩/٧٠ لتوريد عدة وأدوات للمشاغل

عكن لمن يرغب في الاشتراك بأي من هذه العطاءات مراجعة مكتب الشركة في جبل عمان خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات مقابل (٢٥٠) فلساً للنسخة الواحدة عن كل عطاء .

آخر مواعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ٢٨/٣/١٩٧٠ .

٧٠/٦١ رئيس مجلس الادارة

اعلان

١ • تعلن قيادة سلاح الجو الملكي عن حاجتها الى عدد من الطلاب لتجنيدهم مآمير دفاع جوي وحسب الشروط المثبتة تالياً .

٢ • الشروط .

أ • ان يكون قد انهى الصف الثانوي الاول فما فوق .

ب • الا يزيد عمره عن ٢٢ سنة ولا يقل عن ١٧ سنة .

٣ • تعطى رتبة جندي اول لمن هم من مستوى الثالث الثانوي او التوجيهي وتعطى رتبة جندي لمن هم من مستوى الاول ثانوي والثاني ثانوي .

٤ • يعطى راتباً كاملا بالاضافة الى العلاوة الفنية والتي تصل في النهاية الى (١٠) عشرة دنانير شهرياً وحسب الفحوصات المهنية المقررة .

٥ • على الراغبين مراجعة لجنة الانتخاب في قيادة سلاح الجو الملكي الاردني اعتباراً من الساعة ٠٧٣٠ من صباح يوم السبت الموافق ٢٢/٢/٩٧٠ مستصحبين معهم الوثائق الثبوتية التالية :—

شهادة المدرسة .

شهادة الميلاد .

الهوية الشخصية او جواز السفر .

٧٠/٦٣

اعــلان

يرجى من المواطن السيد جورج موسى كتاب مراجعة البنك المركزي الاردني لامور هامة تتعلق بالنقود المرسلة من قبله الى زوجته مدام جورج موسى كتاب – جيرسي سي–الولايات المتحدة الاميركية .

٧٠/٦٤

طرائف

هدية الحماه

بعد ان مكثت الحماه عند ابنتها ستة اشهر قالت لزوجها : اية هدية تختارها لتقدمها لأمي في عيد ميلادها ؟ فاجابها الزوج المغلول بسرعة : « اهديها شنطة سفر » !

براءة الأطفال

الابن : مامعنى ملاك ياماما ؟

الام : هو شخص ذو جناحين ويحلق في السماء .

الابن عجيباًياماما فلقد سمعت بابا يقول لخادمتنا « ياملاكي » ولكنها لم تطر ؟

الام : اليوم تطير !

علاج

السمين : سيدي الدكتور : هل لك من علاج يزيل سمنتي المزعجة ؟

الدكتور : نعم : فلا تأكل كثيراً ، فسأله : وكيف ؟

فأجابه الطبيب : : يكفيك ان تأكل كعكه واحده في كل وجبة طعام.. وينصرف السمين شاكراً ثم يعود بعد لحظات ويسأل الدكتور : هل آكل الكعكة قبل الاكل ام بعده ؟ !

● القى احد المارة بقطعة فضية صغيره في يد شحاذ اعمى ، فلم تصب يده . . .

فانطلق الشحاذ يبحث عنها حتى وجدها ، وعاد الرجل يسأله : كنت اعتقد انك اعمى فاجابه الاعمى : انني اقوم هنا بالعمل بدلا من زميلي الاعمى الذي ذهب الى السينما ! .

● حضر طبيب حفلة شاي . فجاءه شاب يشكره فقال : اريد ان اشكرك ياسيدي على ما جنيت واستفدت من معالجتك . فنظر اليه الطبيب محدقاً وقال : ولكنك لم تكن من مرضاي . فقال الشاب : هذا حق . . ولكن عمي كان من مرضاك . . وانا اليوم وريثه!.

ابو ابراهيم

كونوا صريحين فيما بينكم

شعر عبد المجيد السالم الجباري

دع التفاخر هات اليوم فاسقينا ... من نشوة الثأر تسمو في امانينا
خل التذكر في ماض وسيرته ... وفي الذين قضوا صرعى قرابينا
دع عنك هذا وما يبدو لنا أملا ... بغير طائل يا هذا بايدينا

* * *

كانوا أباة وكانوا سادة نجباً ... هذا صحيح نقول اليوم آمينا
نكرر الرحمة المثلى لمن سبقوا ... هذا الرعيل بامجاد ميامينا

* * *

انظر إلى الواقع الملموس منطلقاً ... نحو التحرر من قيد لماضينا
قد مزق الألم النفسي واقعنا ... لولا المؤمل في آفاق آتينا

* * *

يا امة الضاد ان الضاد في نصب ... إن لم نقم امة تمحو اعادينا
إن لم نعش قوة للذود واحدة ... في السر والعلن المنشود فابكينا
واقرأ على روحنا ما شئت فاتحة ... واذرف دموع الأسى ياصاح وارثينا

* * *

كونوا صريحين فيما بينكم علناً ... لا في الاذاعات والاعلان تلحينا
ناشدتكم رب هذا الكون عن كثب ... وعن شعور من التجريح يدمينا
ان تعملوا ما استطعتم اخوة لتروا ... كيف العدو يبيت الليل مغبونا
فالخصم ينمو بتسليح وتهيئة ... لضربة في مدى الايام تأتينا

* * *

فابطلوا خطة الخصم واضحة ... ولا تناموا على ضيم يوافينا

بريد الأقصى

كان بريد « الأقصى » هذا الأسبوع زاخراً مما يدل على أن « الأقصى » باتت زاد كل ضابط وضابط صف وفرد من قواتنا المسلحة ومنبراً مضيئاً ينير لهم الطريق وهذا مما يزيدنا ثقة لكي نسير بالدرب الطويل الذي سلكه أسلافنا الأوائل قبلنا حتى انتصر الحق .

هذا وقد وصلتنا هذه القصيدة من الأخ عبد الرحيم فايز الطالب في كلية العلوم في الجامعة الأردنية تحت عنوان :

صولة الجيش

قسماً بالله وعزته ... قسماً بالبيت وقبلته
سيعود الحق برمته ... ما كان الخصم لأن يرتع
ويتيه بحشد يحشده ... بمدافع « مورتر » نحصده
صبراً فالنصر يؤكده ... هدر الدبابة والمدفع
جيش الاردن وعدته ... سند للعرب بوقفته
سيصد الخصم بهجمته ... هيهات الحشد بان ينفع
فبيوم الروع نشرده ... ونشيد النصر نردده
فعلام فلولك تجحده ... أنريها برهانا أسطع ؟
قسماً بمليكي وزأرته ... قسماً بالشعب وغضبته
قسماً بالجيش وصولته ... كل الاقطار بنا تسمع
جيشي كالليث بسطوته ... سيبيد الخصم بضربته
سترون غداً في جولته ... أفواج الخصم به تردع

ومن الأخ عبد الغني الزناتي وهو مواطن عربي من الجمهورية العربية المتحدة بعث بهذه التهنئة يقول فيها :

الى جنود وصف ضباط وضباط القوات المسلحة الاردنية – عمان .

انا مواطن مصري عربي اعيش واعمل في جنيف واتابع بفكري وقلبي وروحي كفاحكم المجيد لاسترداد الحق العربي واستعادة ارض فلسطين السليبة، ابعث لكم بأحر التهاني بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك عيد التضحية والفداء راجيا الله عز وجل ان يؤيد خطاكم ويجعل النصر حليفكم ويساندكم ويفوت على اعداء البشرية والسلام – الصهاينة المغتصبين ما يخططون له من مطامع واعمال وحشية ضد اخواننا العرب الاحرار .

لكم في هذ المناسبة الكريمة ابعث بتحياتي وارجو الله التوفيق والنصر القريب وان يحقق امالنا القومية حتى نعيش في سلام على ارضنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كما بعث الأخ مقبل الزهاوي ، وهو أيضاً مواطن عربي من العراق الشقيق بهذه التهنئة :

الى جنود وصف ضباط وضباط القوات المسلحة الاردنية انا مواطن عراقي اعمل في جنيف واتابع بفكري وقلبي كفاحكم ونضالكم اليومي من اجل رفع كلمة الحق والعدالة وشرف الامة العربية . وبمناسبة عيد التضحية والفداء ابعث لكل جندي وصف ضابط وضابط على الجبهة الاردنية بأحر التهاني وان يكتب لكم وللامة العربية النصر القريب والسلام عليكم .

ونعتذر للأخوة الذين بعثوا الينا بنتاجهم الفكري لعدم نشره في هذا العدد ونعدهم بالنشر في أعداد « الأقصى » المقبلة .

أخبار علمية

فرنسا تبني أقوى قاطرة سكة حديد في العالم

نجحت مصانع شركة الكهرباء والميكانيكا في مدينة نانسي الفرنسية في صنع اقوى قاطرة للسكة الحديد في العالم قوتها ٢٦٠٠ حصان، وتسحب قطارا وزنه ١١٠٠ طن وتستطيع التحرك على متحدر صاعد بدرجة ٢٢٪ ولا تستهلك من الطاقة غير ٣٥٠٠ امبير فقط.

ولهذا القاطرة نوع جديد من الفرامل يعمل بطريقة المقاومة الكهربائية اثبتت نجاحا كبيرا ، وهي مزودة ايضا بجهاز اتصال تلفوني لاسلكي.

وتمتاز هذه القاطرات بأنها تعمل بالديزل والكهرباء وان طاقة التحميل على كل (دنجل) لا تزيد عن ١٦ طنا ولهذا فان القاطرة الواحدة ٨ دناجل مقابل ٢٣ ، ٢٦ طنا في الولايات المتحدة ، وفي فرنسا ٢٠ طنا في المتوسط .

وهذه احدى ميزات هذه القاطرة الجديدة التي اطلق عليها اسم (ب .ب (، وتمتاز ايضا بقدرتها على السير بامان في منحنيات قطرها ٥٠ مترا .

ولتوفير اكبر قدر من الالتصاق بالقضبان اثناء الجري السريع فان محرك هذه القاطرة له ٨ اقطاب كهربائية تبرد بالضغط ، وطاقة القيام ١٢٠٠ امبير واثناء السير ٨٣٥ امبيرا فقط ، وعند السرعة القصوى ٦٢٠ امبيرا.

وعند تجربة هذه القاطرة في الكنجو بين ميناء « بوانت نوار » ودوليزى ذهابا وايابا وهي مسافة طولها ٣٠٠٠ كيلومتر تبين ان شفة عجلات القاطرة سليمة يدل على توازن القاطرة فوق القضبان طوال هذه الرحلة .

وتبين ان محركات السحب في هذه القاطرة فائقة القدرة ولم تستهلك كل الطاقة المتاحة لها وهي ٤٨٠٠ امبير واستهلكت فقط ٢٥٠٠ امبير .

خواطر اعلامية

بقلم محمد ابراهيم داود

ان اهمية الاعلام كقوة سياسية وكسلاح فعال مؤثر في جميع المجالات الداخلية والخارجية لجميع الامم والشعوب ليس بالامر الطارئ المستحدث وانما هي حقيقة عرفها الانسان منذ اقدم العصور واستعملها في غزواته وحروبه بادئ الامر ثم نقلها الى مجال صراعه الديني والفكري والعقائدي عبر مراحل تطور التاريخ الحضاري .

فقد تبين من الدراسات التاريخية بأن الاعلام والدعاية لعبا دوراً رئيسياً في حياة الانسانية منذ القديم وهو نفس الدور الذي ما زالا يقومان به في الوقت الحاضر الى قرارات اختلفت الوسائل تبعاً للتطور العلمي وزيادة طرق الاتصال ونقل المعلومات والافكار .غير انه لا بد للعاملين في الحقل الاعلامي الحديث ان يلقوا نظرة على الوسائل والاساليب التي كانت تستعمل عبر المراحل التاريخية المختلفة للاستفادة من الخبرات السابقة على ضوء ماحققته من نتائج سلبية او ايجابية .

واذا ما القينا نظرة سريعة على الاعلام في عهد الخلافة الفاطمية على سبيل المثال لوجدنا ان الوسائل التي كانت تستخدم آنذاك ما زال بعضها يصلح اساساً للعمل الاعلامي الحديث فالفاطميون كانوا يختارون افضل العلماء والمستنيرين لنشر الدعوة كما انهم ركزوا على ان يكون الدعاة (رجال الدعاية) من اهالي البلاد التي يعملون فيها شريطة ان يكونوا من ذوي الكفاءة والمقدرة والمكانة .

وهذا يذكرنا بما تفعله المنظمات الصهيونية من شراء كاتب او صحفي او معلق مرموق في كل بلد اوروبي ليتولى الدفاع عن اسرائيل ويتبنى وجهة نظرها لأن الرأي العام في بريطانيا ليقبل آراء صحفي بريطاني اكثر مما يقبل آراء صحفي اسرائيلي . وهنا لا بد ان نشير الى ما اورده الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد والدعاية السابق في الجمهورية العربية المتحدة من ان الخلافة الفاطمية انشأت منصب داعي الدعاة وهو يشبه منصب مدير الاستعلامات في الدول الحديثة واوكلت اليه مهمة وضع الخطط ورسم سبل العمل واختيار الدعاة .

وعلى ضوء ذلك تتضح لنا اهمية دراسة مختلف وسائل ومدارس الاعلام القديمة والحديثة لأن للمدارس النازية او الشيوعية او الاميركية او البريطانية اساليب ووجهات نظر قد تكون مختلفة في الاهداف وطرق العمل الا انها جميعاً تلتقي في محور واحد وهو ان الاعلام من الضروريات التي لا يستغنى عنها لأية دولة سواء من اجل كسب التأييد الخارجي او استتباب الامن والاستقرار في الداخل ولذلك يتوجب على العاملين في الاجهزة الاعلامية العربية ان يكلفوا انفسهم عناء الدرس والبحث للتعرف على المدارس الاعلامية المختلفة القديمة والمعاصرة حتى يستفيدوا من التجارب سواء كانت نتائجها ايجابية او سلبية حتى يساعدهم ذلك في عملهم الاعلامي اما في مجال رسم الخطط الاعلامية او سبيل التنفيذ فالاعلام اصبح علما وفناً يستندان الى الوعي والقدرة على الاستيعاب وسرعة التحرك والمعرفة التامة بالخطط العريضة لعلمي الاجتماع والنفس اللذين يشكلان العصب الرئيسي للعمل الاعلامي لانهما يكشفان حقائق المجتمعات البشرية التي تشكل الرأي العام وهو الهدف الرئيسي الذي يسعى اليه رجل الاعلام لتنتقل اليه المعلومات ووجهات النظر من اجل كسب تأييده الى جانبه او على الاقل ابعاده عن تأييد الخصم .

أول مؤتمر دولي على مستقبل الطاقة الشمسية يعقد في باستراليا

يبدأ يوم ٢ آذار القادم ولمدة ٥ أيام — المؤتمر الدولي الاول عن الطاقة الشمسية ووسائل الاستفادة منها ، ليس فقط في تحويل مياه البحار والمحيطات الى مياه عذبة ، ولكن لاستعمالها في تكييف هواء المنازل وتدفئة المناطق الباردة . والاكثر من هذا احتمالات استعمالها في الصناعة لصهر المعادن كما حدث في فرنسا . وكذلك استعمالها على نطاق اقتصادي واسع في توليد الكهرباء ، كما يحدث الان في الأقمار الصناعية وسفن الفضاء ، وقد نجحت خلايا السيليكون في تحويل حرارة الشمس الى طاقة كهربائية في ابحاث وتجارب الفضاء السوفيتية والامريكية على السواء .

ويعقد المؤتمر في ميلبورن باستراليا وهي من اكثر الدول اهتماماً بابحاث الطاقة الشمسية والاستفادة منها ، وهي في نفس الوقت مركز للجمعية الدولية للطاقة الشمسية التي يرأسها المهندس « روجرمورس » وتضم كبار خبراء وعلماء الطاقة الشمسية في استراليا والولايات المتحدة واليابان وفرنسا وايطاليا وكندا واليونان .

ومن اهم ابحاث هذا المؤتمر « تقييم للطاقة الشمسية وامكانياتها في العالم » .

وقد تقدمت بها : استراليا وبورما وشيلي وفرنسا والهند واندونيسيا وايطاليا واليابان ونيوزيلاندو باكستان وتركيا والولايات المتحدة .

وتقدمت اليونان بأبحاث عن تجربتها بالنسبة لثلاث وحدات لتقطير مياه البحر في ثلاث جزر يونانية باستخدام الطاقة الشمسية ، كما تقدمت الباكستان ببحث عن استخدام الطاقة الشمسية في توليد الكهرباء لإنارة القرى والمناطق النائية . وتقدمت استراليا بدراسة عن اقتصاديات انتاج الماء العذب باستخدام حرارة الشمس .

وقد ورد اسم الدكتور المصري « صادق حليم سليمان » الباحث بالمركز القومي للبحوث في معمل الطاقة الشمسية على بحث مشترك مع العالم الياباني « ماتوسو كوباياشي عن طريقة حديثة لاستخدام الطاقة الشمسية في تقطير ماء البحر .

ومن الابحاث الطريفة تلك التي تقدمت بها بورما عن استخدام حرارة الشمس في عمليات التبريد وحفظ الأغذية واللحوم ، وتعرض فرنسا خبراتها بالنسبة لاول واكبر فرن شمسي في العالم يعطي حرارة تكفي لصهر المعادن والحصول على خامات معدنية بالغة النقاء لا يمكن الحصول على مثلها بالطرق التقليدية ، وتصل طاقة الكهرباء المتولدة من هذا الفرن الشمسي الى ١٠٠٠ كيلو وات .

ان هذا المؤتمر لا يهم الدول الكبرى بقدر ما تستفيد منه الدول النامية وخصوصاً تلك التي تضم مساحات بالغة الاتساع من الصحاري ، والشمس الساطعة .

انتشار المفاعلات الذرية سينقي الجو من الغازات السامة

في العدد الاول من المجلة العلمية التي يصدرها الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فينا دراسة هامة عن تلوث الهواء الذي اضافت التكنولوجيا الحديثة والصناعة المتقدمة والآلات المنتشرة الى قائمة اضراره ١٠٠ اخرى من الغازات الضارة والسامة .

وكانت النتيجة زيادة امراض الربو والالتهابات الرئوية المزمنة وامراض الجهاز التنفسي . إذ تبين ان نسبة الوفيات من النزلات الرئوية الحادة في المناطق الصناعية في انجلترا وويلز تصل الى ضعف نسبتها في المناطق الزراعية .

ونتيجة لتلوث الجو في منطقة (لوس انجيلوس) الامريكية انخفضت قيمة تربية الازهار وبيعها من ١٤ مليون دولار في السنة الى ٤ ملايين دولار . وفي منطقة (فلوريدا) حيث تنتشر مصانع الفوسفات (التي تنتج ثلث فوسفات العالم) اصبحت مساحة ٨٠٠ كيلو متر مربع من حولها غير مناسبة لتربية المواشي التي كانت تشكل مورداً اقتصادياً هاماً لها .

وقد كشفت الدراسات العلمية عن ان تلوث الجو بالغازات يتسبب في رفع درجة حرارة المدن عنها في الريف ، كما تزداد نسبة الضباب بحوالي ٣٠٪ والايام الكثيفة السحب بنسبة ١٠٪ ، ونسبة الامطار بنسبة ١٠ ايضاً.

كما اظهرت الدراسة ان احتراق ١٠٠٠ جالون من البنزين في محرك السيارة ينتج عنه ٣٢٠٠ رطل من غاز اول اكسيد الكربون السام ، و ٥٠٠ من غازات الاحتراق السامة الاخرى . هذا بالاضافة الى ان السيارة عندما تقطع ١٠٠٠ كيلو متر من اوكسجين الجو اكثر مما يحتاجه الانسان لتنفسه طوال سنة كاملة . ومن اجل دعوة الامم المتحدة الى مؤتمر دولي لمناقشة التلوث في الجو والبحر والارض سيعقد في ستوكهولم عاصمة السويد في عام ١٩٧٢ .

وتبين للوكالة الدولية للطاقة الذرية من خلال ابحاثها ان المفاعلات الذرية والتوسع في استعمالها في العالم لتوليد الكهرباء لن تسبب بأي حال مشكلة للتلوث بالاشعاعات الذرية لان ٩٩٫٩٪ من المادة الذرية المستعملة كوقود لهذه المفاعلات يبقى داخلها في خزانات محكمة، ونسبة ١ر٪ فقط تخرج من المفاعلات عن طريق الماء او الهواء الذي يستعمل كبرد وناقل للحرارة الناتجة .

ففي حالة المفاعلات التي تستعمل الماء يخرج منها (الكربون ١٤) (والتريتيوم) وهو الايدروجين النشيط ذرياً ، اما التي تستعمل الهواء فيخرج منها (الارجون ٤١) . والكميات في الحالتين ضئيلة لا تتناسب مع الموجود طبيعياً في كل جو .



عاد يسمع بعد ٢٠ سنة من الصمم

بعد ٢٠ سنة استطاع اصم بالاسكندرية سماع الهمس الذي دار حوله في غرفة العمليات الرئيسية بمستشفى التأمين الصحي . دخل احد المنتفعين بالتأمين الصحي غرفة العمليات اصما وخرج وحاسة سمعه سليمة تماما . العملية كانت تجرى بالخارج وتتكلف حوالي الف جنيه استرليني . اجراها الدكتور زكي امين مليكة رئيس قسم جراحة الاذن بالتأمين الصحي وقام بتخدير المريض الدكتور مصطفى هندي وكيل المستشفى . قال الدكتور مليكة المتخصص في هذه العمليات انها مضمونة وتبدأ بترقيع طبلة الاذن واستئصال العظام المتاكلة وزرع عظمة « ركاب » جديدة طولها ٣ ملليمترات على بعد مناسب من العصب السمعي يحدده الجهاز الالكتروني . وجسم الانسان لا يطرد هذه المادة الجديدة كما انها لا تسبب أي مضاعفات العملية استغرقت ساعة .

أخبار طريفة

عبد السلام الطراونه

مالطا

ضرب السيد (شارل صليبا) والمعروف باسم رجل مالطا الحديدي رقماً قياسياً عالمياً في الاستلقاء على سرير المسامير .

فقد القى صليبا نفسه على سرير مكون من (٥٢٥) مسماراً لمدة اربع ساعات وثلاث دقائق وقد وضع فوقه ثقلا يزن حوالي(١٩٠) رطلا .

اما عن الرقم القياسي السابق فقد احرزه الشاب الانجليزي (ساكسون تلي) والذي بقي ثلاث ساعات على سرير مماثل .

الولايات المتحدة

تكلمت شمبانزي تسمى (واشو) وعمرها ٣٠ شهراً بعد جهود بذلت من قبل اثنين من الامريكيين حيث قاما بتجربة علمية لتعليم هذه الشمبانزي لغة الكلام التي يستخدمها الآدميون، وبعد تلك الجهود والتي استغرقت سنة كاملة نطقت الشمبانزي بعدة كلمات لتعبر عن مشاعرها من الفرح والغضب كما قالت « آه من الحر » «وآه من البرد » بلغة مفهومة جداً .

ويقول الباحثان الامريكيان ان الشمبانزي قد تم تدريبها على مزاولة بعض الاعمال اليومية كغسل وجهها بالماء والصابون واعطاء حمام لعروستها المصنوعة من المطاط .

اليابان

القى البوليس القبض على شخص اختطف فتاة لا تتجاوز السابعة ثم ضربها حتى افقدها الوعي واحرقها في محرقة عامة وقد اعترف المجرم وعمره ٣٧ عاماً بجريمته وقال انه اقدم على قتل الفتاة لانه دفع مبلغاً كبيراً للمطعم الذي تملكه والدة الفتاة .

وعندما عثر المحققون على جثة الفتاة ، كشف التشريح عن ان الفتاة كانت لا تزال حية عندما القى بها المتهم في النار رغم انها كانت فاقدة الوعي .

لندن

يعيش احد المرضى في مستشفى للامراض العصبية في بريطانيا منذ (٢٧) عاماً يعيش على أمل ان يستطيع تأليف كتاب يعترف به بجمال الحياة كما يستشعرها من خلال عاهاته . . وهذا المريض مصاب بالشلل في يديه وحنجرته وهو لا يستطيع الكلام او حتى الأكل بسهولة ولكنه استطاع ان يشتري آلة كاتبة وراح يتدرب على استعمالها بقدميه . . حيث كتب فيما بعد بواسطتها كتابه وهو يتجول على كرسي متحرك في باحة المستشفى . . ويجيب على الاسئلة التي توجه له بكتابة الاجوبة على الآلة الكاتبة . . .

● اصبح السيد (لين منتون) والبالغ من العمر ١٩ عاماً وشقيقته (شيرلي) وهي في ربيعها السابع عشر اصبحا اول شقيقين يقسمان اليمين للعمل في القوات الجوية الملكية البريطانية.

وفي تعليق طريف للسيد (منتون) قوله انه لمن المحرج الى حد ما ان يشتغل الشقيقان في مهنة واحدة ولكن العزاء الوحيد هو انهما سينقلان الى قسمين مختلفين .

وقال انه لم يكن يعرف بان شقيقته متعمل في القوات الجوية البريطانية وفوجئ حينما عرف بان شقيقته شيرلي هي زميلته في العمل .

بروكسل

اقتاد البوليس رجلا من اصل انجليزي الى السجن بعد ان قام بسرقة جواهر ثمينة بقيمة (٥٨) الف جنيه استرليني من سيارة كانت في مرآبها .. ولكن ابتسامته استحالت الى عبوس حينما رأى بان سائق سيارة آخر قد سرق منه الجواهر بعد ان كسر ابواب سيارته هذا وقد حكمت المحكمة في بروكسل على السارق الانجليزي ويدعى (بروفوست) بالسجن لمدة خمس سنوات وشهرين بينما السارق الثاني فقد اكتفت بسجنه اربع سنوات فقط .

أخبار خط المواجهة

السبت ١٤/٢/١٩٧٠

صرح الناطق العسكري الاردني بما يلي:—

في الساعة التاسعة والدقيقة الاربعين من مساء اليوم فتح العدو النار من الرشاشات المتوسطة على قواتنا في منطقة جسر الملك حسين

ردت قواتنا على الرماية بالمثل واستمر تبادل اطلاق النار لمدة ربع ساعة ولم تقع أية خسائر بين قواتنا .

الاثنين ١٦/٢/١٩٧٠

في الساعة التاسعة من مساء امس هبطت طائرتان عموديتان معاديتان في منطقة مخفر العريض جنوب غرب مادبا بمسافة ١٥ كم حيث قام العدو بزرع الغام في المنطقة وقد تسبب انفجار احدها في استشهاد اثنين من المدنيين .

● في الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة والخمسين من مساء اليوم فتح العدو النار من مدافع الهاون الثقيل على قواتنا في منطقة التركمانية بوادي الاردن الشمالي وقد ردت قواتنا على الرماية بالمثل واستمر تبادل اطلاق النار لمدة نصف ساعة حيث توقف .

ولم تقع أية خسائر بين قواتنا .

● في الساعة العاشرة من مساء اليوم قام العدو بالرماية من الرشاشات المتوسطة ومدافع الهاون ومدافع الهاوتزر عيار ١٠٥ ملم على قواتنا في مناطق ام الاوتاد وام الشرط والمنلسة وجسر الملك حسين بوادي الاردن الجنوبي .

وقد ردت مدفعيتنا بقصف معاكس لاسكات مصادر نيران العدو واستمر تبادل القصف المدفعي لمدة ساعة حيث توقف ، لم تقع أية خسائر بين قواتنا في حين شوهدت طائرة هيلوكبتر تقوم باخلاء خسائر العدو من منطقة الاشتباك كما شبت بعض الحرائق غربي منطقة جسر الملك حسين .

الثلاثاء ١٧/٢/١٩٧٠

● في الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة والاربعين من مساء اليوم فتح العدو النار من الرشاشات المتوسطة ومدافع الهاون على قواتنا في منطقة المغطس بوادي الاردن الجنوبي ، وقد ردت قواتنا على النار بالمثل واستمر تبادل الرماية لمدة عشر دقائق حيث توقفت ، لم تقع أية خسائر بين قواتنا .

الاربعاء ١٨/٢/١٩٧٠

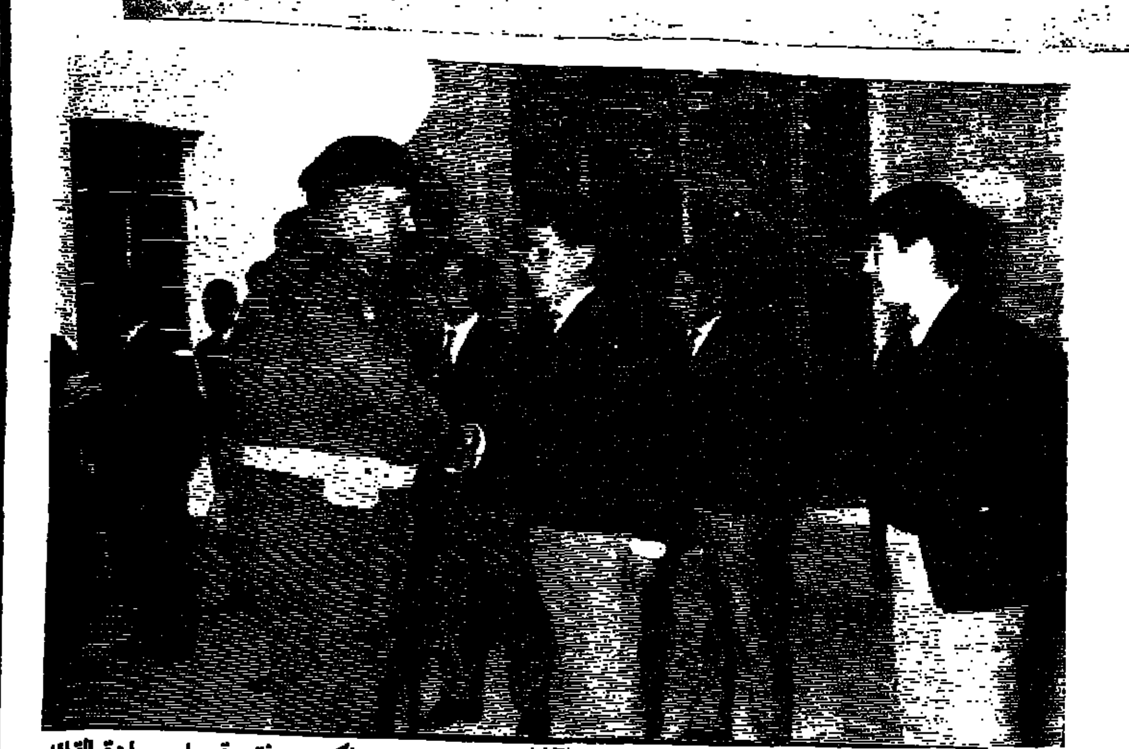
في الساعة الواحدة والدقيقة العاشرة من بعد ظهر اليوم فتح العدو النار من الرشاشات والدبابات والمدفعية من منطقة المغطس بوادي الاردن الجنوبي على قواتنا في المنطقة المقابلة وقد ردت قواتنا على الرماية بالمثل واستمر تبادل الرماية لمدة عشرين دقيقة حيث توقف .

لم تقع اية خسائر بين قواتنا ، اما خسائر العدو فكانت اصابة عدد من افراده شوهد وهو يخليهم من منطقة الاشتباك .

البقية على صفحة ١٢

الجيش سياج الوطن والأمن العسكري سياج الجيش





المناسبات تكريس للذكرى وتكريم ، وعيد الاضحى المبارك كان مناسبة لتكريم أولئك الذين ضحوا بأعز ما يملكون في سبيل بلادهم وأمتهم ومقدساتهم وانطلاقاً من هذه الذكرى الكريمه فقد قـام سيادة القائد العام للقوات المسلحة الاردنية بزيارة ابناء الشهداء في كلية الشهيد فيصل الثاني تقديراً منه لأولئك الابطال الذين وهبوا الروح وحملونا الأمانه من بعدهم . .

تحدث سيادته اليوم بقلب الأب الحاني مبدياً اعتزازه باستشهاد آبـائهم الأبطـال ، ومطمئناً الى أنهم سيكونون جنداً من جنود الاردن بقيادة حسينه العظيم أوفياء على العهد لأمتهم ووطنهم . وقد شملهم سيادة القائد العام بعطفه فقدم اليهم الهدايا المناسبة واكد لهم أن كل ضابط وجندي في قواتنا المسلحه الاردنيه هو أخ لكل منهم وان الامه العربيه كلها تنظر اليهم نظرة الأكبار والاحترام وانه يعتبر نفسه الأخ الأكبر لهم يرعاهم ويحوطهم برعايته في كل وقت . .

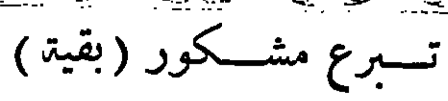
والجدير بالذكر ان قواتنا المسلحة قد هيأت لابناء الشهداء مدارس داخلية يتلقون فيها العنايه والرعاية والعلم موفرة لهم مستقبلا يضمن الحياة الشريفه الكريمه كما وان العديـد منهم يواصلون دراستهم العاليه في الجامعات والمعاهد العلميه والعسكريه الاجنبية منها والعربيه . . .

حيا الله شهداءنا الأبرار وابناء شهداءنا الأبطال . .

اخبار خط المواجهة (بقية)

الاثنين ١٩٧٠/٢/٢٣

في الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والخمسين من مساء اليوم فتح العدو من الرشاشات المتوسطة من منطقة ام نخلة بوادي الأردن الجنوبي على قواتنا المقابلة ، وقد ردت قواتنا على النـار بالمثل . واستمرت الرماية لمدة عشر دقائق حيث توقفت . لم تقع خسائر بين قواتنا .



تـبرع مشـكور (بقية)

معالي رئيس مجلس ادارة شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة المحدودة – عمان

تحية صادقة وبعد :

اشارة لكتابكم رقم ٢٤١٠/١/٣/٢٤ تاريخ ٩٧٠/٢/٢٤ والمتضمن تبرع الشركة بألفي طن اسمنت للقوات الاردنية المسلحة لا يسعني ازاء هذه البادرة الكريمة الا ان اتوجه باسمي واسم كافة القوات الاردنية المسلحة بأصدق مشاعر الشكر والتقدير .

ونحن إذ نحيي هذا الموقف الوطني النبيل لنفخر بوجود هذه الشركة التي ادت وما تزال تؤدي أعظم الخدمات لمجتمعنا الاردني .

مؤكدين أننا سنظل جنداً اوفياء لهذا الوطن سائلين العلي القدير ان يوفقنا واياكم لخدمة أمتنا وقضايانا الوطنية بقيادة جلالة الحسين المعظم انه سميع مجيب .

اللـواء

القائد العام للقوات المسلحة الاردنية

الشريف ناصر بن جميل

